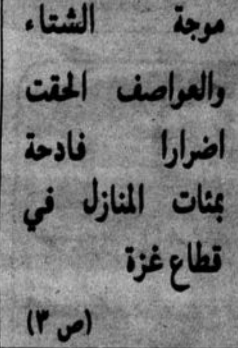


بوش: موقفي واضح - وقف الاستيطان مهما يكن الثمن!

(ص ١١)



زئيفي يشن تحريضا دمويا على العرب في اسرائيل (ص ٢)



موجة الشتاء والعواصف الحقت اضرارا فادحة بمئات المنازل في قطاع غزة

(ص ٣)

* الخميس ٢٧ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٣ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 27.2.1992 - המחיר:1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 242/48

السيول تسحب فتيين عربيين من جسر الزرقاء

● مئات ملايين الدولارات خسائر العاصفة في مختلف انحاء البلاد ● تسجيل رقم قياسي في عدد الشوارع المغلقة ●

اهالي طبريا يخشون فيضان البحيرة على بيوتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألحقت العاصفة الثلجية التي لم تشهد لها البلاد مثيلاً منذ اكثر من اربعين عاماً، خسائر اقتصادية قدرت بمئات ملايين الدولارات في مختلف انحاء البلاد. كما أدت مياه الفيضانات والسيول الى جرف فتيين عربيين من جسر الزرقاء، من عائلة جريان. ولم يتم العثور عليهما حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

● البقية على صفحة ٣ ●

الناصرة بيضاء.. وفي وضح النهار تستخدم الاضواء



.. هكذا بدت الناصرة في موجة الثلج الاخيرة. فازدحمت شوارعها بالمواطنين العائدين الى بيوتهم. وما هي الى ساعات حتى فرغت الشوارع. وانحبس المواطنون في البيوت. فلا مدارس، ولا عمل - اقرأ الخبر على ص ٣. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

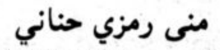
في مفاوضات واشنطن

العشراوي تتهم اسرائيل بمحاولة ترسيخ الاحتلال

● واشنطن - و.ص.ف. - صرحت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، انه ليست هناك حاجة في الوقت الحالي لتدخل الولايات المتحدة بشكل مباشر في المفاوضات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية في واشنطن.

وقالت حنان عشراوي في ختام لقاء مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان ضم ايضاً الشخصية الفلسطينية فيصل الحسيني «لا اعتقد ان هناك حاجة لتدخل مباشر». واضافت «لم نصل بعد الى طريق مسدود».

واخذت عشراوي في الوقت نفسه على الاسرائيليين رغبتهم في «ترسيخ الاحتلال» في الاراضي المحتلة وفي عدم الرغبة بشكل حقيقي في الحديث عن حكم ذاتي للفلسطينيين. وقالت «علينا احترام الصيغة الاساسية واهداف عملية السلام وسنبذل كل جهدنا لخوض مباحثات جدية جوهرية حول المرحلة الانتقالية».





هــذا الدمــار.. لــيس فقــط مــن فعــل الطبيعــة!

● لا يستطيع احد ان يتهم حكومة اسرائيل بالتسبب في احوال الطقس الخطيرة التي تشهدها بلادنا ومنطقتنا.. وليس فقط لان مثل هذه الحكومة لا يمكن اتهامها بعمل الخير فحسب. فأمطار الخير والبركة، التي تحولت الى وبال من الفيضانات والعواصف الثلجية، رافقها تدمير للزراعة وللعديد من المرافق الصناعية وتخريب الشوارع وتفجير شبكات المجاري.. هي من فعل الطبيعة الجبارة. ولا نقاش على هذا.

لكن هناك ما يمكن ان يوجه فيه اصبع الاتهام الى الحكومة وليس فقط هذه الحكومة. بل كل الحكومات السابقة وكذلك الى طريقة الحكم واسلوب التعامل في الكثير من مجالات الحياة.

صحيح ان احوال الطقس جاءت مفاجئة. وان بلادنا لم تشهد في تاريخها الحديث المنظور مثيلا لها.

ولكن هذه الاحوال كشفت عن مدى الاهمال والفساد في الكثير من الاعمال والصفقات التجارية في فرع البناء. والطرقات والبنية التحتية والجسور والوديان والانهر وغيرها وغيرها..

فلا يمكن ان نتهم الطبيعة بالتسبب في انهيار شارع، مثل الشارع الضخم الجديد في دجانيا الذي ادى الى سقوط عدة سيارات في الوادي المجاور وباعجوبة لم يمت ركابها.

ولا يمكن ان نتهم الطبيعة في التسبب بانهيار العديد من البيوت القديمة والجديدة في مختلف انحاء البلاد.

ولا يمكن ان نتهم الطبيعة في التسبب بانهيار مئات الاسوار الواقية داخل المدن والقرى والسدود على الوديان والجداول. وغيرها.. وغيرها..

لقد وصف احد المهندسين هذه الحالة بالقول: «والان تنكشف الفضائح..». ومعه حق. فالمقاول او شركة المقاولة التي بنت بيوتا او سدودا او شوارع او خطوط مجار او تصريف مياه على اسس من الخداع.. برشوة المسؤولين في الحكومات او البلديات او غيرها لم يشاور «الطبيعة» في خداعه. والنظام «الدمقراطي» «الغربي» القائم في اسرائيل، مليء بالفساد والرشوات والخدع المبنية على اساس تحقيق اكبر نسبة من الارباح باقل نسبة من المصاريف..

واذا كانت هذه الصفات مقرونة بالانظمة الدكتاتورية والمتخلفة، فانها ايضا من صفات الانظمة «الدمقراطية» هذه. والفرق، ان الوسائل المتبعة في اخفاء هذه الظواهر هي وسائل متطورة اكثر.

وفي هذا لا يمكن ان تكون الحكومة، اية حكومة، بريئة. بل انها المتهمة الاساسية. وليس فقط لانها ضمت في الماضي وتضم اليوم ايضا وزراء او موظفين كبارا.. تفتح الشرطة ضدهم ملفات سميكة في هذا المجال.

(«الاتحــــاد»)

زئيفي يشن تحريضا دمويا على العرب في اسرائيل

«الشرطة القت القبض على منفذي عملية القتل في معسكر الجيش وهم من اسرائيل»

● يطالب بفرض حكم الاعدام عليهم «لردع الارهاب العربي»!؟ ● نائب وزير «الامن» ينفي ادعاءات زئيفي وكذلك فعلت الشرطة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن عضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت)، امس الاربعاء، تحريضا دمويا ضد المواطنين العرب في اسرائيل حين المح من على منصة الكنيست ان منفذي عملية قتل الجنود الثلاثة في معسكر الجيش في غلعيد، قبل حوالي اسبوعين، هم من سكان دولة اسرائيل (داخل الخط الاخضر) وان الشرطة القت القبض عليهم.

ورغم ان زئيفي رفض الادلاء باية تفاصيل، وامتنع عن القول انه يقصد العرب بهذا الادعاء، الا انه اباح بما يقصد حين استمر في كلامه وتحدث عن «الارهاب العربي». وطالب زئيفي الحكم بالاعدام على قاتلي الجنود الثلاثة «الذين اعتقلوا» و«هم من سكان اسرائيل» لردع الاخرين ومن اجل الحفاظ على حياة المواطنين الذين قد يتضررون من «الارهاب العربي» على حد زعمه.

واثارت ادعاءات زئيفي ذهولا بين اعضاء الكنيست. وسرعان ما قام نائب وزير «الامن» عرفاديا علي، «بعد ان تأكدت من الامر»، بتكذيب اقوال زئيفي مؤكدا انه لم يجر بعد القاء القبض على منفذي عملية القتل.

وبالمقابل استقبلت القيادة العامة للشرطة ادعاءات زئيفي بغضب شديد واتهمته بانه يحاول التخريب على مجريات التحقيق بواسطة هذه الادعاءات التي وصفتها بانها غير صحيحة. واصدرت الشرطة، امس، بيانا قالت فيه ان «الشرطة والشباك يؤكدان ان ادعاءات زئيفي غير صحيحة».

وقال ضابط شرطة كبير في لواء الشمال، وهي الشرطة التي تحقق في الموضوع، ان اقوال زئيفي «اضرت كثيرا في مجريات التحقيق». واتهمه باستغلال عضويته في الكنيست لمخالفة القانون، اذ ان هنالك امرا قضائيا يمنع نشر اسماء المعتقلين او اية تفاصيل اخرى عنهم.



انقطاع مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة عن العالم الخارجي جراء تراكم الثلوج!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تساقطت الثلوج على مدينة ام الفحم، منذ ليلة الاحد الماضي. واستمر سقوطها حتى مساء يوم الثلاثاء. وقد وصل ارتفاع الثلوج الى حوالي ٤٠سم ولبست المدينة حلة بيضاء.

وقد ادى الامر الى انقطاع المدينة عن العالم الخارجي وذلك بسبب حدوث فيضانات وغمر المدخل الرئيسي للمدينة، الذي لا توجد فيه قنوات لتصريف المياه، مما ادى الى وجود الحفر الخطرة فيه. وقد امرت الشرطة باغلاقه لانه يشكل خطرا على حركة السير. كذلك اغلقت العديد من الشوارع الفرعية بسبب تراكم الثلوج فيها.

هذا وادى تساقط الثلوج، ايضا، الى تعطل الدراسة في مدارس المدينة منذ يوم الاثنين وحتى يوم امس الاربعاء. وتعطل غالبية العمال عن العمل جراء هذه الظروف.

وعاصفة في قرى وادي عارة

وتساقطت الثلوج ايضا وبكميات كبيرة، منذ مساء الاحد الماضي، في قرى عرعرة وعين السهلة والعريان وبرطعة، ووصل ارتفاع الثلوج في بعض هذه القرى الى ٤٠سم ولبست جبال وادي عارة الجنوبية حلة بيضاء.

وتعطل معظم العمال عن اعمالهم. وتعطلت الدراسة ايضا في مدارس هذه القرى.

وادى تساقط الثلوج وبكميات كبيرة الى انقطاع قرية العريان عن العالم، وقد انحبست بعض سيارات المواطنين جراء تراكم الثلوج. وتم فتح الشارع ظهر يوم امس الاول الثلاثاء، حيث تمكن المواطنون من الخروج والتزود بالحاجيات الضرورية وغطت الثلوج ايضا شوارع وبيوت قرية عين السهلة مما ادت الى اغلاق بعض الشوارع والى تعطل الدراسة ايضا وكانت الثلوج قد غطت قرية عرعرة وشوارعها وبيوتها وتعطلت الدراسة في مدارس القرية جميعها، جراء تراكم الثلوج، وموجة البرد القارس التي عصفت في المنطقة.

كذلك اغلق شارع قرية برطعة لخطورة السير فيه من تراكم الثلوج وخطر الفيضانات. وقد تضررت العديد من الاشجار في المنطقة من تراكم الثلوج على اغصانها خاصة اشجار الزيتون.

وما زالت الثلوج تغطي المنطقة حتى اليوم الخميس. وكانت الثلوج قد سقطت على قرى كفرقرع وعارة الا انها لم تبق وقتا طويلا وذابت وكانت بكميات قليلة.

لا ضمان بأن يكون عربي بين العشرة الاوائل في قائمة راتس - مبام - شينوي

* منافسة شديدة بين الاعضاء العرب في «راتس» وقيادة الحركة تبحث عن شخصية عربية من خارج صفوفها *

* حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - يستفاد من مصادر مطلعة داخل الثلاثي راتس - المبام - شينوي ان هنالك اتجاها للاتفاق بأن يقدم المبام مرشحا عربيا ليوضع بين الـ ١٢ الاوائل، بينما تقدم حركة «راتس» مرشحة ثانية بين الـ ١٢ الاوائل، وهي على ما يبدو الدكتورة نعومي حزان.

وبينما يقال ان السيدة نعومي حزان سوف تنافس على مكان امامي جدا فان هنالك منافسة حادة بين الاعضاء العرب في «المبام». من ناحية ثانية يقال ان الدكتور جاد يتسيف وآبي فيلان واميرة سرطاني (النائبة السابقة) وعنات ماتور سوف ينافسون على المكان الثالث في التدريج الداخلي للمبام المضمون، عادة، للمرشح العربي، وهذا يعني انه لا ضمان بأن يكون عربي في العشرة الاوائل في قائمة راتس- مبام - شينوي.

من جهة ثانية فان هنالك منافسة شديدة بين الاعضاء العرب في «راتس». فقد عقدوا اجتماعا يوم السبت الماضي في قرية «نين» في مرج بن عامر قرروا فيه معارضة بحث قيادة «راتس» عن شخصية من خارج الحركة وانهم يستخلصون النتائج اذا لم تحترم قيادة «راتس» رأيهم هذا. وقد عقد هذا الاجتماع على خلفية «الاشاعات» القوية بأن قيادة راتس تفاوض اربعة اكاديميين عرب، كلا على حدة. وعلم ان احدا من الاربعة لم يعط جوابا ايجابيا، الى الآن على الاقل. وعلى ضوء هذا فان المنافسة سوف تكون بين السادة: قيصر كبها، نجيب ابو رقية، فهد عبود وخالد خوري.

هذا ويسود تذمر شديد بين اعضاء «راتس» العرب من بحث القيادة عن «شخص من الخارج»، وقال لنا احد نشطاء راتس، بمرارة شديدة: «في الخمسينات كان المباي «يشتري» المخاتير.. فهل اليسار الصهيوني يعمل الآن لشراء.. اكاديميين عرب؟». واضاف: «من المؤلم حقا ان هذه الاحزاب لا تفكر جديا بالشراكة الحقيقية القائمة على المساواة بل تريد تزيينا عربيا للقائمة.. وهذا ما لن نقبل به».

قوات «الامن» ترفض تحرير جثمان شهيد دير الغصون

* النائب نفاع يبرق لنائب وزير «الامن» *

● القدس - لمراسل خاص - لا تزال قوات «الامن» ترفض تحرير جثمان شهيد دير الغصون، زهير اسعد حسن غانم، الذي استشهد قبل خمسة ايام على ايدي قوات الاحتلال. وكان قد اصيب في الحادث ايضا الشاب نافذ خالد بدران.

واتصل اهالي الشهيد بالنائب محمد نفاع. فابرق الى نائب وزير «الامن» عرفاديا علي طالبا منه تحرير جثمان الشهيد وافساح المجال امام عائلة الجريح نافذ لزيارته والاطمئنان عليه.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٠،٥،٤/٥١٤،٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤،٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

في قطاع غزة المحتل

موجة الشتاء والعواصف أنزلت أضراراً فادحة بمئات المنازل في مخيمات اللاجئين

* ٢٥ مليون دينار اردني خسائر القطاع الاقتصادي * مناشدة المؤسسات الانسانية مد يد المساعدة *

● غزة – لمراسلنا – اضرار فادحة وخسائر تقدر بملايين الدنانير الاردنية اصابت الاقتصاد القومي في قطاع غزة، فقدرت مصادر زراعية محلية بان قيمة الاضرار جراء موجة العواصف، والبرد، والشتاء الشديد الذي اجتاح قطاع غزة بلغت حوالي ٢٥ مليون دينار اردني، ٨.٥ مليون في قطاع الحمضيات، ١٢.٦ مليون في قطاع الخضار، ١.٥١ مليون في مجال زراعة التوت الارضي، ومليون في قطاع خلايا النحل، ومليون في قطاع الثروة الحيوانية.

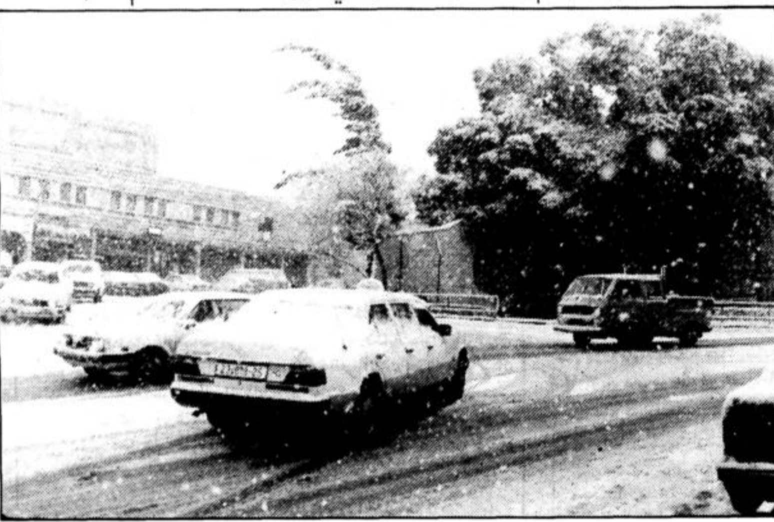
وناشد مزارعو قطاع غزة، المؤسسات التنموية الدولية والمؤسسات الانسانية مد يد المساعدة والوقوف الى جانبهم امام هذه الكارثة الحقيقية التي اصابتهم في قطاع غزة، حيث لا احد يساعدهم.

وامتد الدمار الى مخيمات اللاجئين حيث اصيبت مئات المنازل باضرار فادحة جراء موجات العواصف والبرد والشتاء الشديد الليلة قبل الماضية حيث تطايرت الواح الاسبست لمئات المنازل في مخيمات الشاطئ بشكل خاص، ومخيم المغازي، وجباليا والبريج.

وناشد اهالي المخيمات وكالة الغوث التدخل السريع لانقاذهم امام هذه الكارثة الطبيعية المدمرة.

«البرد يقص المسمار».. في الشمال

* منذ مطلع الاسبوع لم تفتح المدارس * بلدية الناصرة تطالب بالاعتراف بالناصرة مدينة باردة جداً * أهالي طبريا قلقون من خطر فيضانها على بيوتهم * الامل الاخير في الزراعة.. قد تحطم *




(تصوير «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حتى عندما توقف سقوط الثلوج في العديد من مناطق الشمال، خصوصاً في الجليل الشرقي والناصرة، عاش المواطنون في ظل برد قارس لا يذكر كبار المعمرين مثيلاً له. فأسمع كثيراً جداً التعبير الشهير: «البرد يقص المسمار».

ففي حين تواصل سقوط الثلوج في هضبة الجولان السورية المحتلة واغلقت الشوارع تماماً.. حتى ان ما كان يفتح فيها بمساعدة آليات الجيش كان يغلق بعد ساعات، وامتدت الثلوج الى جميع قرى الجليل الاعلى.. تراوحت درجة الحرارة ما بين واحد تحت الصفر وخمسة فوق الصفر. بينما هبطت الى ما تحت الصفر باربع وخمس درجات في الجليل. ولذلك فقد اغلقت جميع المدارس منذ مطلع الاسبوع في المنطقة.

حتى مدينة الناصرة، القائمة في الجليل الاسفل، على مرتفع اربعمئة متر فوق سطح البحر طالبت بلديتها وزير المعارف بالاعتراف بها مدينة باردة جداً (مكانتها اليوم: مدينة باردة). وفي برقية الى زبولون هامر طالب نائب رئيس البلدية المسؤول عن قضايا التعليم، سهيل القاهوم، بتخصيص الميزانيات لتدفئة المدارس القائمة ولاضافة ميزانيات جديدة لادخال التدفئة المركزية في المدارس التي في طور البناء.

ومع ان الثلوج التي سقطت في مطلع الاسبوع بكثافة في الناصرة وقراها بدأت تذوب في الايام التالية، فان الغالبية الساحقة من العمال لم يتوجهوا الى العمل. والكثير من الكراجات والمرافق الصناعية اغلقت. واحتشد المواطنون في المحلات التجارية القليلة التي فتحت ابوابها، لشراء وتخزين المؤن، واصطفوا في طوابير ليست قصيرة في المخابز.

واذا كان هناك امل لدى بعض مزارعي البطوف وسهول الشمال، الذين نجت مزروعاتهم من دمار الموجتين السابقتين من الثلوج والفيضانات، فقد تحطم الامل تماماً لدى معظمهم جراء الموجة الاخيرة.

واما اصحاب حظائر الدواجن، خصوصاً الطيور، فقد باتوا في وضع كارثي من الناحية الاقتصادية. والكثيرون كانوا منهمكين معظم الوقت في جمع الطيور الميتة من جراء البرد. اذ ليست لديهم امكانيات تشغيل التدفئة كما في الحظائر المجاورة، التابعة للكيبوتسات والمستوطنات. مع ان حتى تلك الحظائر المكيفة لم تسلم تماماً من هذه الموجة. وانهارت عدة مزارع منها، خصوصاً في غور بيسان. وتحطمت دفيئات الورد والخضار.

وحدثت اضرار جسيمة في شبكات الشوارع في الشمال وفي البنية التحتية (المجاري وخطوط تصريف المياه وخطوط المياه) وفي شبكتي الكهرباء والتلفون. وستحتاج السلطات المحلية في الشمال الى وقت طويل حتى تحصر مدى هذه الخسائر مادياً. ولكن حتى قبل تقدير الاضرار، فقد تكدست امام وزارتي الداخلية والمالية، طلبات السلطات المحلية للاعلان عن بلداتهم في الشمال منطقة منكوبة. وتعويض اصحابها.

بحيرة طبريا

اما في طبريا فيسود قلق شديد على سكان المدينة والمستوطنات المحيطة من خطر فيضان البحيرة على البيوت.

وقد انتشر هذا القلق جراء الارتفاع السريع في منسوب المياه، حتى بعد ان فتح سد «دجانيا» على وسعه. وجراء التحذير من الرياح الشرقية، التي تهب في البحيرة شديدة، فتشكل خطر ارتفاع كبير في الامواج واغراق البيوت القريبة من الشاطئ والشوارع المحيطة بالبحيرة.

ومع ان رئيس البلدية، يتسحاق بيرتس، وعدداً من مسؤولي دائرة الارصاد طمأنوا السكان بان هذا الخطر نظري فحسب، فلم يخف المواطنون مخاوفهم.

هذا واعلنت شركة «ميكوروت» للمياه، امس الاربعاء، انها قامت بخطوات توسيع اضافية في سد دجانيا. مما سيمنع ارتفاع منسوب مياه البحيرة الى ما فوق الخط الاحمر. الا ان هذا الاعلان، وان كان يطمئن بعض سكان طبريا، فانه يثير قلق المواطنين والمزارعين على امتداد المنطقة من رأس البحيرة السفلي وحتى اريحا. فزيادة المياه في نهر الاردن من شأنها ان تحدث فيضانات على جانبيه من طبريا وحتى البحر الميت.

مركز «الليكود» ينتخب اليوم المرشحين الخمسين

صراع عنيف بين ليفي وآرنس وشارون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشية التئام مركز «الليكود»، اليوم



● ليفي ● ● ارنس ● ● شارون ●

الخميس، لانتخاب اعضاء الكنيست الخمسين في قائمة الحزب للانتخابات القادمة استعداداً للانتخابات السباعية، الاحد المقبل، شنت المعسكرات الثلاثة في «الليكود» هجوماً عنيفاً على بعضها البعض. فكل معسكر اتهم الآخر بمحاولة ابرام اتفاقيات مع الثاني لعزل وضرب الثالث.

فقد هاجم وزير الخارجية دافيد ليفي معسكر شمير – ارنس واتهمه بمحاولة الاتفاق مع معسكر شارون لضربه شخصياً وانتخابه في مكان متأخر من السبعة الاوائل، وبالمقابل منع انتخاب مرشحي معسكره. بينما نفى شارون اية اتصالات مع شمير – ارنس بهذا الشأن.

وهاجم معسكر شمير – ارنس وزير الخارجية. وقال بعض انصار المعسكر ان ليفي اصدر تعليمات لانصاره بعدم التصويت، نهائياً، لارنس وشارون في محاولة لاخراجهم من المنافسة.

مدير وكالة الغوث في القطاع يتابع قضية الطلاب الممنوعين من السفر لمواصلة دراستهم

● غزة – لمراسلنا – افاد مكتب الاعلام في وكالة الغوث في غزة بأن مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة يتابع باهتمام قضية الطلاب الممنوعين من السفر لمتابعة دراستهم في معهدي رام الله وقلنديا في الضفة الغربية وعددهم ٢٤١ طالباً وان القضية تبحث على اعلى المستويات.

وبالرغم عن حتجاجات وكالة الغوث على هذا التصرف تطالب السلطات الطلاب بان يحصلوا على تصريح دخول الى الضفة الغربية وبموجب هذا التصريح لا يسمح للطالب بالمبيت في الضفة الغربية. ويعاني الطلاب منذ ثلاثة اسابيع من انقطاعهم عن الدراسة، وحتى الآن لم تحل مشكلتهم.

وكانت قوات الجيش قد داهمت سكن الطلاب في رام الله واحتجزت العديد منهم، وحررت لهم مخالفات تراوحت بين ٣٥٠ – ٥٠٠ شيكل. وشكا الطلاب من ان الجنود يوجهون اتهامات للطلاب برشق حجارة ليبرروا اعتقالهم.

السيول تسحب فتيين عربيين

● تتمة من صفحة ١ ●

وأدت الفيضانات، يوم امس، الى اغلاق عشرات الشوارع، وخاصة في منطقتي حيفا والقدس. وسجلت هذه العاصفة رقماً قياسياً في عدد الشوارع التي اغلقت حيث وصلت، امس الاول، الى (٤٧) شارعاً، ويوم امس تم اغلاق (٢١) شارعاً، وذلك بسبب تراكم الثلوج والفيضانات وانهيار الجسور.

وتحولت المنطقة الواقعة بين مدخل حيفا الشمالي ومدينة عكا (مفراتس) الى بحيرة كبيرة. وتدفقت المياه على معظم بيوتها. كما شوهدت الاف السيارات راسبة في المياه. واضطرت السلطات المختصة الى اخلاء مئات العائلات من بيوتها بواسطة القوارب المطاطية والمعدات الثقيلة. وانقطع التيار الكهربائي عن مئات القرى والاحياء في المدن الكبيرة.

وفي طبريا يسود قلق شديد على سكان المدينة والمستوطنات المحيطة من خطر فيضان البحيرة على البيوت (اقرأ التفاصيل ص٣).

ويفيد الراصد الجوي المناوب ان العاصفة بدأت تخف بشكل ملحوظ. واليوم ستستمر الامطار بالهطول. وهناك احتمال بتساقط الثلوج في اعالي الجبال. ويوم غد ستهطل الامطار في مركز البلاد وجنوبها. اما بعد غد السبت فستكون السماء صافية. وتعود الامطار للهطول، الاحد القادم، في شمال البلاد. وستبقى درجة الحرارة منخفضة جداً بسبب الهواء القطبي البارد الذي يهب على المنطقة. وحذرت السلطات السواق والمشاة من خطر الانزلاق على الجليد الذي يتكوّن بسبب الصقيع

(اخبار اخرى ص٢ و٣ و١٠ و١٢).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– اللجنة المركزية –

اجتماع المجلس الاشتاري لصحيفة «الاتحاد»

بهذا، ندعو اعضاء المجلس الاستشاري لصحيفة «الاتحاد»، الى الاجتماع السنوي الذي سيعقد في مكاتب منطقة الحزب في الناصرة في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨.

موضوع البحث: – حملة انقاذ «الاتحاد»

– حملة تجديد الاشتراكات.

رئيس التحرير، سالم جبران، ومدير الادارة، توفيق كناعنة، سيقدمان تقريرين عن عمل الجريدة واوضاعها وبرنامجها المستقبلي.

الرجاء التقيد بالموعد.

ملاحظة: ارسلت دعوات لاعضاء المجلس.

يرجى ممن لم تصله دعوة ان يتصل بـ «الاتحاد».

توفيق طوبي

السكرتير العام للحزب

باشتراك عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية

مظاهرة ضد الاستيلاء على مقبرة «سلمة» في يافا

● الطيبة – خاص – قام المئات من المواطنين العرب، بعد ظهر أمس الاربعاء (٩٢/٢/٢٦) بتنظيم مظاهرة امام مكتب «حلميش» في يافا وذلك احتجاجا على محاولة الاستيلاء على مقبرة «سلمة» في هذه المدينة.

وقد اشترك في هذه المظاهرة من رؤساء السلطات المحلية العربية كل من السادة رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة وطارق عبد الحي ، رئيس بلدية الطيرة ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وكمال ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي وعبد الرؤوف مراسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي.

وقد استمرت المظاهرة من الساعة الواحدة وحتى الرابعة. وفي نهايتها نظم المتظاهرون جنازة رمزية سارت من مكان المظاهرة حتى المقبرة.

بدعوة من الجبهة:

اجتماع خاص لعدد من الموظفات العاملات في مدينة الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة عقد، مؤخرا، اجتماع خاص في قاعة مركز عثمان ابو راس حضره عدد من الموظفات والعاملات في الطيبة.

وقد استمعت النساء الى محاضرتين قدمهما كل من بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس.

وقد تناول غونين في كلمته قضايا اتفاقات العمل الجديدة والوضع الاقتصادي في البلاد. وتطرق الى تآمر الحكومة على اجور العمال ومحاولة الاجهاز على «الحد الادنى» للاجور. كما تطرق الى تنازل قيادة الهستدروت عن المطالبة بتعويض العمال عن تآكل اجورهم خلال السنة الماضية ومقدارها ١٠٪.

وتكلم جميل ابو راس عن المشاكل التي تواجه الموظفات بشكل عام والموظفات في السلطات المحلية بشكل خاص. وقال ان العديد من الموظفات العاملات في السلطات المحلية يتقاضين اجورا زهيدة، اقل من الحد الادنى في البلاد مما يضطر السلطات المحلية الى اكمال هذه الرواتب.

ودعا الخطيبان الموظفات الى توحيد الصفوف وراء مطلب تغيير اوضاع الرواتب وشروط العمل بحيث تتلاءم مع المجهود الذي يبذلنه. كما استنكرا حرمان مئات والاف الموظفين والموظفات في القطاع الخاص من حق الانتخاب.

ودعا الخطيبان الموظفات الى تأييد الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين، واكدا ان لا بديل للعاملين والموظفين عن الجبهة التي اثبتت على مدار السنين بانها المدافع الامين عن مصالح الموظفين والموظفات وسائر العاملين.

هذا وقد اثارت الموظفات المشاركات في الاجتماع عددا من القضايا المهنية التي تخص اجورهن وظروف عملهن. وقد وعد ممثلا الجبهة بالسعي لمعالجة هذه القضايا.

ادارة صندوق «رقية بيادسة» تعقد اجتماعها السنوي وتوزع (٣٢) منحة دراسية

● باقة الغربية – عقدت ادارة صندوق «رقية بيادسة» للمنح الدراسية اجتماعها السنوي التقليدي في القاعة الرياضية في ثانوية باقة بحضور جمهور غفير من الادباء والطلاب وبمشاركة عدد من الشخصيات المختلفة وفي مقدمتهم قاضي المنطقة الوسطى القاضي الشرعي الشيخ يوسف الدسوقي وقاضي المحكمة المركزية وعضو مجلس التعليم العالي القاضي يوسف حاج يحيى والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ورؤساء مجالس جسر الزرقاء وجت وباقة الغربية. وتولى عرافة الاجتماع العاملة الاجتماعية كرمة عسلي. وبعد تلاوة آية من الذكر الحكيم دعت عريفة الحفل الخطباء ليلقوا كلماتهم فكانوا على التوالي الحاجة رقية بيادسة رئيس مجلس باقة، الذي قدم تبرعا باسم المجلس بقيمة (٧٥٠٠) شاقل ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين الذي اعلن ان اللجنة القطرية اتخذت قرارا لدعم الصندوق ماديا ومعنويا. ثم تكلم القاضي الدسوقي وقدم تبرعا بمبلغ الف شيكل وكذلك النائب عبد الوهاب دراوشة وقدم تبرعا بمبلغ ثلاثة الاف شيكل والسيد جلال وتد، رئيس مجلس جت، وقدم أيضا تبرعا بمبلغ خمسة الاف شيكل باسم المجلس. ثم تكلمت الطالبة الاجتماعية امواج يعقوب من كفرقرع باسم الطلاب الجامعيين حيث بينت في كلمتها مدى حاجة الطلاب العرب لمثل هذه الصناديق.

هذا وتخلل الاجتماع عروض ووصلات فنية ورياضية (دبكة وكراتيه). وفي نهاية الاجتماع وزعت ٣٢ منحة دراسية على الطلاب تراوحت كل منها بين ٤٠٠ شيكل و١٠٠٠ شيكل.

هذا وبلغ مجموع التبرعات التي قدمها المجتمعون حوالي (٢٥) الف شيكل.

رئيس «لجنة الاربعين» يتهم:

ممثلو الحكومة حاولوا خداع المحكمة الدولية في موضوع القرى العربية غير المعترف بها!

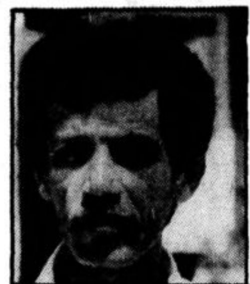
● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – اتهم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، الدكتور الكس بلاي، مستشار الحكومة لشؤون العرب، بانه اعطى تعليمات لمبعوثه للمحكمة الدولية للمياه في امستردام، المحامي رسمي بيادسي، بان يقدم هذا الاخير شهادة غير صحيحة للمحكمة حيث اعتبر القرى العربية غير المعترف بها وكأنها «تتمتع باتصالها بشبكات المياه وان هذه المياه صالحة». ويذكر ان بلاي نشر تصريحا كهذا في الصحف.

وقد جاء ذلك كرد على شكوى تقدمت بها كل من جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية ولجنة متابعة الشؤون الصحية في الوسط العربي.

ان حقيقة الامر، كما يشير ابو الهيجاء، هي ان ١٨ تجمعا عربيا كثيري الاولاد لا يوجد بها قطرة ماء واحدة. ويضطر سكان هذه التجمعات الى احضار المياه ونقلها في خزانات خاصة من مصادر مختلفة ويضطر سكان هذه التجمعات الى احضار المياه ونقلها في خزانات خاصة من مصادر مختلفة ولا تتوفر اي امكانية للرقابة على جودة المياه وصلاحيتها.

كذلك فان ما جاء في تصريحات بلاي حول وجود سبعة حلول بديلة لكل تجمع، فهي لا تمت للحقيقة بصلة وغير صحيحة على الاطلاق كما يجزم رئيس لجنة الاربعين. فالحل المقترح من قبل الحكومة لكل هذه التجمعات هو اخلاء قراهم الى اماكن اخرى. وحتى اليوم لم تقترح الحكومة حلا لاي من هذه التجمعات في موقعه، حتى في القرى التي يبلغ عدد سكانها المئات والقائمة قبل قيام الدولة.

وأضاف: ان تصريحات وزارة الداخلية حول وجود نية للاعتراف ببعض التجمعات انما تعمق وتطيل



* محمد ابو الهيجاء *

معاناة السكان وهي لا توفر باي حال من الاحوال الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء حتى لتلك التجمعات المعلن عن نية الوزارة الاعتراف بها. ولا تزال الدولة تماطل في حل قضية القرى غير المعترف بها، وذلك على الرغم من اقامة عدة لجان لعلاج الموضوع.

وان لجنة الاربعين تبارك المحكمة الدولية في هولندا على قرارها الذي يدعو حكومة اسرائيل الى ايصال القرى العربية غير المعترف بها بشبكة المياه وايجاد الحلول لضم هذه القرى في القرى القطرية بمشاركة السكان ووفقا لارادتهم.

رسائل واستجوابات الى المسؤولين حول عدة قضايا

لماذا يدفع الطلاب العرب أكثر من الطلاب اليهود لقاء رسوم امتحانات «البجروت» ؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع بعدة رسائل الى وزيري «الامن» والمعارف والثقافة حول عدة قضايا يعاني منها المواطنون في اسرائيل وفي دولة فلسطين المحتلة.

وفي رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر تساءل نفاع: هل صحيح ان رسوم امتحانات «البجروت» التي يدفعها الطلاب العرب أعلى من التي يدفعها الطلاب اليهود؟ واذا كان ذلك صحيحا فلماذا؟

وعلم نفاع من العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ان الطلاب العرب يدفعون رسوما اعلى وفي نفس الوحدات المطلوبة من الطلاب اليهود. كذلك قدم استجوابا حول الموضوع وطالب بمساواة الطلاب.

وفي رسالة الى وزير «الامن» موشيه أرنس طالبه بمعرفة مكان وجود رافض الخدمة الاجبارية من قرية كفركما الشركسية، يعقوب خالد تساكاف، وفي أي سجن يقبع، حيث يجهل أهله مكان وجوده وطالبه بتمكينه من زيارته ايضا.

كذلك فان شقيق يعقوب الشاب موسى مهدد بالاعتقال لرفضه المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوص الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش!

وفي رسالة اخرى مستعجلة لوزير «الامن» طالبه بوقف الزحف العنصري الذي تتعرض له قرية كفل حارث في دولة فلسطين المحتلة والمتجسد منذ (٩٢/٢/١٩) باقتلاع اكثر من ألف شجرة زيتون بواسطة الجرافات وبحماية الجيش. وهناك (٥) الاف شجرة اخرى مهددة بالاقتلاع. وكل ذلك من اجل توسيع والتسهيل على مستوطنة «ارئيل» القريبة من القرية!!

ووجه استجوابا شفويا الى وزير الاسكان ارئيل شارون حول شارع رقم (٦) الذي يمر من ايلات حتى رأس الناقورة ويهدد اكثر من (٣٨٠٠) دونم من أراضي مدينتي الطيبة والطيرة وتساءل: هل بالامكان تجنب مصادرة الارض المذكورة، واذا كان لا بد من المصادرة هل الوزارة مستعدة لاعطاء الارض البديلة وبنفس الكمية للاهالي؟

اعلان تثبيت وصية

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار تثبيت وصية المرحوم ضرغام جاد زعاترة الرومي الكاثوليكي من يافة الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٩٩١/١/٢٨. الوصية صدرت في ١٩٩١/٩/١٥.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية – الناصرة

مذكرة حضور الى محكمة حيفا الشرعية

الى نعيم يوسف البازجي مجهول مكان الاقامة يقتضى حضورك لهذه المحكمة وذلك يوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

للرد على الدعوى المقامة من طرف «شرشانه علي غرغور» والتي تطلب فيها زيادة نفقة ابنها رامي منك واجرة مسكن.

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

سكرتير المحكمة الشرعية – حيفا
صبيح ادلبي

بعد غد، السبت:

افتتاح حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في عكا القديمة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تجري على قدم وساق الاستعدادات في فرع حركة النساء الدمقراطيات في عكا لانجاح الافتتاح الاحتفالي لحضانة الحركة يوم السبت القادم (بعد غد).

وعلم من سكرتارية الحركة في عكا ان الدعوات ارسلت لمختلف الهيئات المحلية والقطرية والشخصيات الشعبية للمشاركة في الافتتاح حيث تأكد ان سفيري هولندا وسويسرا ومندوب السفارة الالمانية سيشاركون في حفل الافتتاح.

وجاءت فكرة اقامة الحضانة بعد النجاح الكبير الذي لاقته وتلاقيه روضة الحركة في المدينة واثر الخبرة المكتسبة على مدار اربع سنوات من العمل في الروضة وازاء الحاجة الملحة لاهالي المدينة لوجود حضانة ترعى الاطفال دون السنتين.

وتم تجهيز الحضانة بأفضل المعدات حيث عملت الحركة على ترميم احد البيوت القديمة في المدينة وحولته الى مبنى صحي وجميل لاستيعاب الاطفال، واستغرقت الاعمال لتجهيزه حوالي العام، جلها كان تطوعا.

واكدت عضوات سكرتارية الحركة لمراسلنا انهن يرين في افتتاح الحضانة تحديا كبيرا لجميع الهيئات المسؤولة في المدينة التي تهمل حتى الان رعاية الطفولة المبكرة في عكا القديمة بحجة عدم وجود الميزانيات والابنية الملائمة. وكذلك فالحضانة هي بمثابة هدية جميلة للنساء بمناسبة عيدهن، الثامن من آذار.

صباح الخير

... والاتحاد

اولا، اننا نتمنى ان يصل هذا العدد الى أيدي جميع القراء. فبعد يومين كاملين وطويلين جدا من الانقطاع عنكم، بسبب احوال الطقس الغريبة والمذهلة التي لا يذكر كبار معمرينا مثيلا لها، نصدر هذا العدد من «الاتحاد» وايدينا على قلوبنا.. خشية الا يصل الى قرائها - اصحابها.

فمطبعة «الاتحاد» واقعة في منطقة هي في قلب ارض خليج حيفا. والمنطقة غارقة في بحر من الفيضانات. والدخول اليها يتم بواسطة الشاحنات وبصعوبة جدا، لدرجة ان المغامرين يصلون اليها سباحة او ابحارا. وقد اهتم زملاؤنا عمال مطبعة «الاتحاد» في وضع خطة لتوصيل اعداد الجريدة الى ناقليها، القادمين من اعالي الجليل والناصرة والمثلث، بعملية تشبه لعبة المواصلات (او المحطات).. من محطة الى اخرى. ونتمنى ان تنجح خطتنا، فتصل اعداد الجريدة الى جيش الموزعين، الذي هو ايضا يستبسل في توصيلها الى القراء.. في ظل الصقيع او الثلوج او الامطار الغزيرة والفيضانات..

لقد داهمتنا موجة الثلوج والفيضانات هذه المرة، وبهذه الضخامة النادرة، لدرجة بات فيها من غير الممكن على ناقلي الجريدة وقسم كبير من موزعيها الوصول الى المشتركين. مناطق عديدة اغلقت، خصوصا في اعالي الجليل والبطوف وبعض قرى الناصرة وام الفحم وعكا والمثلث الجنوبي. واغلقت منطقة خليج حيفا، حيث المطبعة.

فاضطررنا، لاول مرة في تاريخ «الاتحاد» الممتد الى ٤٨ عاما، الى وقف صدورها بسبب هذه الاحوال. وكان القرار صعبا. ولم يتخذ الا بعد فحص كل جوانب الامر، وبعد ان تم تحرير قسم كبير من صفحات العدد. فرأينا ان صدورها في مثل هذه الاوضاع سيذهب عبثا. ونحن لسنا بالجريدة المقتدرة على بعثرة المال والمصاريف.

ولكن هيئة التحرير والادارة، واذ تعتذران عن هذا الوضع لجميع القراء، تتعهد بأن تعوضهم عما خسروه في عدم صدور هذين العددين ونأمل الا نحتاج الى ذلك في المستقبل.

(«الاتحاد»)

وفاة مصطفى العكاوي انقذت حياة غيره

● بقلم: هشام عبد الله ●



● والدة الشهيد مصطفى العكاوي تودعه الى مثواه الاخير ●

● اعتبر امين امين وهو فلسطيني من مدينة رام الله، اطلق سراحه الجمعة الماضي من سجن الخليل الاسرائيلي العسكري بعد تدهور حالته الصحية، ان وفاة مصطفى العكاوي في السجن نفسه اوائل الشهر الجاري «انقذت حياته من موت محقق».

وروى امين (٢٣ عاما) في منزله في مدينة رام الله لوكالة فرانس برس، انه امضى في «غرف تحقيق وزنزانات سجن الخليل ١٣ يوما وهو يعاني من مضاعفات في الكبد، كاد تودي بحياته، دون ان يتلقى الرعاية الصحية الملائمة».

واعتبر ان السبب في اطلاق سراحه يعود «الى تخوف رجال الاستخبارات الاسرائيلية من وفاته في المعتقل» على غرار ما حصل لمصطفى العكاوي الذي توفي في الرابع من الشهر الجاري في سجن الخليل في الضفة الغربية المحتلة اثناء استجوابه.

وكانت وفاة العكاوي اثارت ردود فعل عالمية ومحلية، وقال طبيب امريكي استدعي لتشريح جثته انه «توفي بنوبة قلبية خلال استجوابه». وفي الاسبوع الماضي اعيد ملف التحقيق في ظروف وفاته الى الشرطة مرة ثانية، بعد ان كانت قالت انه توفي بنوبة قلبية.

وقال امين وهو طالب في كلية الهندسة في جامعة بير زيت انه «اغمي عليه اثناء احتجازه» الثلاثاء الماضي، وقد فقد ١٢ كغم من وزنه ونقل في في «حالة خطرة» الى مستشفى هداسا الاسرائيلي في القدس، لكنه ما لبث ان اعيد الى الزنزانة في اليوم نفسه.

واضاف انه وبالرغم من تدهور حالته الصحية لم توفر له سلطة السجن «سوى حبوب مهدئة» في حين انه كان يمنح «فترة ثلاث دقائق لتناول طعام» و«قذر» في «المرحاض الذي لم تتوفر فيه مياه».

وفي غضون ذلك احتج محاميه جواد بولس عند تقدمه بطلب لاطلاق سراح موكله بكفالة حين ابلغه القاضي العسكري انه «لا يمكن احضار امين الى المحكمة لأنه لا يستطيع السير» وطالب باطلاق سراحه او نقله الى المستشفى.

ويقول امين ان القاضي العسكري «بدلا من ذلك» امر بتمديد فترة اعتقاله ٩٦ ساعة اخرى، الامر الذي دفع محاميه للتوجه للمحكمة العليا. وعندها اضاف امين «قامت سلطة السجن باطلاق سراحه». وتابع ان ضابط السجن اخبره عند مغادرته «اذا اردت ان تموت فليكن ذلك في مكان بعيد عن هنا».

وكان امين اعتقل لأول مرة في عام ١٩٨٩ لمدة خمسين يوما، حيث تعرض «لضرب مبرح وصعقات كهربائية، ولم توجه له تهمة ولم يحاكم». وعند اعتقاله الاخير في التاسع من الشهر الجاري اتهم بالقيام «بنشاطات معادية لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في العام ١٩٨٦». وقال امين انه لم يعترف بالتهم الموجهة اليه.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس «انه لا علم لها بتعرض امين لمعاملة سيئة وانه في حال تقدمه بشكوى بهذا الخصوص سيتم النظر فيها»!

(عن: و.ص.ف)

امريكا لا تريد منافسين ولا تريد شركاء!

■ قالت مجلة «لاكانار انشانيه» الفرنسية في مقال تحليلي شامل نشرته امس الاول، ان الولايات المتحدة تعمل، بشكل دبلوماسي مكثف، لتقليل مكانة فرنسا على صعيد اوروبا وعلى الصعيد العالمي، بشكل عام.

وقالت الصحيفة اعتمادا على مصادر فرنسية مسؤولة: «وطبقا لتصريحات شخصيات دبلوماسية امريكية رفيعة المستوى، فان زمن فرنسا قد ولى». وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة قلقة جدا من تعزز مكانة فرنسا في اوروبا الشرقية، ومن تعزز علاقاتها ايضا مع دول اوروبا الشرقية بما فيها روسيا.

ويثير عدم ارتياح واشنطن، ايضا، ان مكانة فرنسا في العالم العربي والاسلامي والعالم الثالث عموما هي افضل بكثير من مكانة الولايات المتحدة التي ما زالت شعوب العالم الثالث تنظر اليها بكراهية شديدة.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان جورج بوش هو رمز للعالم الغني الذي يمتص خيرات العالم الثالث بينما ترتسم لفرنسا صورة دولة كبرى تحترم استقلال الشعوب وتتعامل معها على اساس المصلحة المتبادلة والمتكافئة.

ونسبت الصحيفة الى اوساط مقربة من وزير خارجية فرنسا رولان دوما القول بان علاقات باريس مع واشنطن قد تدهورت بسبب الوقاحة التكساسية التي تميز مسلك وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان هنالك عدة اسباب للتوتر بين باريس وواشنطن اهمها: المنافسة التجارية في الشرق الاوسط، دور فرنسا القيادي في اوروبا الغربية المعارض لهيمنة امريكا على اوروبا الغربية سياسيا واقتصاديا، وسعي فرنسا الى تطوير علاقات مع اوروبا الشرقية تناقض المصالح الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الامريكية.

وبينما تقول فرنسا بان اوروبا الغربية لم تعد عرضة لاي تهديد روسي ولذلك لا حاجة للتحالف العسكري بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة، فان واشنطن تريد استمرار ارتباط اوروبا الغربية بالولايات المتحدة. وقالت الصحيفة الفرنسية انه بينما «بريطانيا مستعدة لان تنام في السرير الامريكي فان اوروبا الغربية عموما وفرنسا بشكل خاص، والمانيا مع شيء من الخوف، تريد الطلاق الكامل من الارتباط التقليدي بواشنطن».

نقاش في الكويت حول الحقوق السياسية للمرأة

• بقلم: اماني الصاوي •

● يشكل حق الاقتراع والاهلية للانتخاب، اللذين تسعى المرأة الكويتية الى الحصول عليهما منذ سنوات، موضوع نقاش واسع في الوقت الراهن في الكويت، حيث تصطدم النساء بمعارضة عنيفة خصوصا من التيارات الاسلامية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت، خلدون النقيب ان «منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية ضرورة ملحة في مجتمع يرغب في التطور والتقدم».

واشار الى ان القانون الانتخابي للعام ١٩٦٢ الذي لا يمنح حق الاقتراع الا للكويتيين الذكور هو «غير شرعي» و «غير قانوني» لان اي مادة تمنع المرأة من الحصول على حقوقها السياسية، ومنها حق الاقتراع او ان تنتخب، ليست موجودة في الدستور.

اما الدكتور احمد بشارة من كلية الهندسة في الكويت فكشف عن الكثير من التعديلات السابقة للقوانين وهي «اكثر حساسية واكثر اهمية من القانون الانتخابي».

وبعدما دعا السلطات الى اعادة النظر في قانون الانتخابات بطريقة تسمح للكويتيات بالاقتراع، وبان ينتخبن، اعتبر بشارة ان مجرد «عرقلة مشاركة المرأة في الحياة السياسية يفرغه من قيمته».

وقد استبعد وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح اخيرا، مشاركة النساء في الانتخابات المقبلة المقررة في تشرين الاول.

وعلى رغم نضالها اعتبرت نورية السداني اول رئيسة لاول حركة نسائية في الكويت، انشئت عام ١٩٧٤، ان المرأة الكويتية «لم تنضج بعد سياسيا»، وانها بسبب هذا الامر «ليست قادرة على ان تفرض على المجتمع ما تحتاج اليه او ان تحقق تطلعاتها».

وفي لقاء مع وكالة فرانس برس اسفت السداني رئيسة تحرير مجلة عربية تصدر في لندن لـ «تفكك التجمعات النسائية في الكويت، الذي ادى الى تقهقر قضية الحقوق السياسية لمرأة».

وتساءلت السداني «كيف تستطيع المرأة النضال (للحصول على حقوقها) في ظل تفكك التجمعات النسائية». وروت كيف تمكنت العام ١٩٧٣، من الحصول على وعد بان يناقش البرلمان الكويتي حقوق المرأة.

لكنها قالت ان الحكومة في تلك الفترة ساندت قضية المرأة على رغم الحملات العنيفة التي شنتها مختلف الحركات الدينية.

وقد اسفرت الحرب الاسرائيلية العربية في الكثير من دول المنطقة عن بروز تيارات دينية، انكرت على المرأة حقها في المشاركة في الحياة السياسية.

وتتلاقى هذه الاراء مع الاراء التي عبرت عنها بضع طالبات محافظات يضعن الحجاب.

واكدت لوكالة فرانس برس احدى الطالبات التي لم تشأ الكشف عن هويتها ان «للمرأة الحق في التصويت لانتخاب ممثلها (في البرلمان) لكن يجب الا يتم انتخابها».

واضافت ان «الدين (الاسلامي) اعطى الاولوية المطلقة للرجل لسن القوانين ولتطبيقها، وليس للمرأة اي دور في هذا المجال».

اما الطالبة نعيمة الشمري من كلية العلوم فتساءلت «كيف نؤمن بالدمقراطية ونطالب بحقنا كسيدات في ممارستها، فيما ترفض نتائج الانتخابات اذا كانت متناقضة مع سياسة الدولة».

وتحدثت عن التجربة الانتخابية الاخيرة في الجزائر مشيرة الى ان السلطة التنفيذية في هذا البلد التي على رغم مناداتها بالدمقراطية اوقفت المسيرة الانتخابية بعد فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى لاول انتخابات تشريعية متعددة الاحزاب.

وقالت ان «الدمقراطية لا قيمة لها اذا لم يتم الاعتراف بها».

(عن: و.ص.ف)

كوستنر وستالوني اسوأ الممثلين

● شيرمان اوكس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - احتل كيفين كوستنر (روبن هود) وسيلفستر ستالوني «اوسكار» مركزين متقدمين في قائمة المرشحين الخمسة للمسابقة الـ ١٢ لمؤسسة «غولدن رازبري اوارد فاونديشن» التي تمنح لاسوأ ممثلين ومخرجين في العام.

واعلنت ترشيحات المؤسسة التي يوجد مقرها في شيرمان اوكس (كاليفورنيا) قبل اعلان ترشيحات اكاديمية السينما لجوائز الاوسكار.

وسيجري حفل تسليم الجوائز وهي على شكل «ثمرة توت ذهبية كبيرة على شريط سينمائي مشوه المعالم» خلال مؤتمر صحافي يعقد في ٢٩ آذار القادم اي عشية تسليم جوائز الاوسكار.

والثلاثة الاخرون المرشحون للقب اسوأ ممثل هم بروس ويليس على «فشله الحقيقي» في فيلم «هدسون هوك»، وفانيلا ايس على «دوره الاول وربما الاخير» في فيلم «كول آز ايس» او (بارد كالثلج) واندرو دايس كلاي على دوره في «داي رولز» او (قواعد لعبة الزهر). وتضم فئة اسوأ دور ثاني رجالي انطوني كوين «موبسترز» وجون ترافولتا «شوت» او (اطلق النار).

وبالنسبة للقب اسوأ ممثلة اختار اعضاء المؤسسة الـ ٣٥٠ كلا من مادونا «ان باد ويز مادونا» او (في الفراش مع مادونا) وسالي فيلد (ابدا بدون ابنتي» وكيم باسينجر (الرجل المزاوج) وديمي مور «ذي بوتشرز وايف» او (زوجة الجزار) بينما اختيرت شين يونغ في الدور الاول والدور الثاني على ادائها في فيلم «اي كيس بيفور دايينغ» او (قبلة قبل الموت) الذي تقوم فيه بدور اختين توأم تقتل احداهما.

ومن بين الافلام الخمسة المرشحة للقب «اسوأ فيلم» (بارد كالثلج) لكارولين بفايفر وليونيل ويغرام و (قواعد لعبة الزهر) لفريد سيلفرستين و «ناسينغ بات ترابل» او (لا شيء سوى المتاعب) و «ريتورن تو ذي بلو لاغون» او (عودة الى البحرية الزرقاء).



● كوستنر ●



● ستالوني ●



افلاس سينما اوروبا الشرقية في زمن الاقتصاد الحر

● كان مهرجان برلين في سنوات الاربعين الاولى موقعا متقدما لسينما اوروبا الشرقية. غير انه افتقر الى هذا الطابع منذ سقوط جدار برلين.. فقد حلت الشركات الخاصة او المختلطة محل مؤسسات السينما الرسمية. ورغم ان هذه الشركات الخاصة حضرت الى سوق الفيلم التي تنظم على هامش المهرجان غير انها جاءت مع عدد قليل جدا من الافلام او حتى من دون افلام على الاطلاق.

وهكذا فان شركة «موسفيلم» تقترح للبيع كل ما انتجته من العام ١٩٢٣ حين كانت مؤسسة رسمية سوفييتية الى الفيلم الاخير ليفغيني ايفتوشينكو «جنازة ستالين» من دون اي انتاج جديد من عهد الدولة الروسية.

وتقترح شركة «لينفيلم» الروسية ايضا مجرد «مشاريع» سينمائية وتبحث عن منتجين من بلدان اخرى لتنفيذها في اطار انتاج مشترك.

اما دول البلطيق (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) فلم تقدم اي شيء على الاطلاق واكتفت بان تتمثل الى جانب السويد في زاوية من السوق تحمل اسم «افلام البلطيق».

وقال ممثل شركة «بلغاريا فيلم» ان بلغاريا التي كانت تنتج ٢٠ فيلما في العام لم تنتج في السنة الماضية سوى ثمانية افلام فقط.

وفي تشيكوسلوفاكيا انتقلت المؤسسات السينمائية الرسمية الى القطاع الخاص ايضا ومن بينها شركة «فيلماكسبورت» واستديوهات «باراندوف» الشهيرة. ومنذ سنوات عدة انطلقت المجر في الانتاج المشترك مع دول اوروبية او غير اوروبية. وستقدم في برلين فيلم «ذا لونغ شادو» (الظل الطويل) وهو انتاج مشترك مع اسرائيل تقوم ببطولته الممثلة السويدية ليف اولمان.

وخرجت بولندا سليمة من هذه المرحلة الانتقالية الصعبة. فقد انتجت ٢٠ فيلما في العام الماضي وتقترح عشرة افلام في سوق الفيلم. اما رومانيا فتمثلها شركة خاصة في برلين للمرة الاولى في حين ان شركة سلوفينية صغيرة هي وحدها تمثل ما كان يعرف بالسينما اليوغوسلافية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقي:
١ - قارة
٢ - عاصمة
٣ - حرف عطف (معكوسة) - من الحيوانات - قوة
٤ - درج (معكوسة) - دهن (معكوسة)
٥ - انثى احد الحيوانات - تنشد (معكوسة)
٦ - وحدة لقياس الزمن (معكوسة) - اشتم
٧ - حارة (معكوسة) - تلف - حرفان مختلفان
٨ - اسم + حرف
٩ - اسباب - اسم

عمودي:
١ - دولة
٢ - الحزن
٣ - طابور (معكوسة) - من الاطراف - اداة نصب (معكوسة)
٤ - ورق (مبعثرة) - من الخضروات
٥ - يميز - من الخضروات (معكوسة)
٦ - سلسلة - استمر
٧ - للنداء - ضمير - ضمير
٨ - ظلمة اول الليل
٩ - مدينة تركية

*** حل لغز رقم (٢٤١) ***

افقي:
١ - جنين - شباب
٢ - بون - سمر
٣ - ار - ل + لص - سل
٤ - شبابه
٥ - المتنبي
٦ - الحال
٧ - مع - ناس - ام
٨ - الم - نما
٩ - نمام - كامل

عمودي:
١ - جبال - عمان
٢ - نور - علم
٣ - ين - شبل - ما
٤ - لبنان
٥ - الاتحاد
٦ - صب + سلم
٧ - سب - اله - نا
٨ - امل - امم
٩ - بوسي - عمال

في امريكا..

سائق يدفع تعويضا للص!

● سان فرانسيسكو - لم يحصل سائق سيارة اجرة امريكي على مكافأة للقبض على لص بل صدر حكم بتغريمه ١٥٠٠٠ دولار لانه كسر قدم اللص.

وقررت هيئة محلفين بمحكمة سان فرانسيسكو ان السائق تشارلز هولوم (٥١ عاما) استخدم قوة زائدة عندما دفع اوسي مكلوري صوب جدار بسيارته الاجرة.

واصدر المحلفون حكما بحصول مكلوري على تعويض قيمته ٢٤٫٥٩٥ دولار.

وطبقا لتقارير الشرطة فان هولوم الذي يعمل كسائق لسيارة اجرة منذ ٢٥ عاما رأى مكلوري وهو ينشل سائحا يابانيا في ايار عام ١٩٨٩ وتعقبه.

وطالب مكلوري الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات بما يصل الى ٣٢٠٠٠ دولار كتعويض عن اصابته بالاضافة الى مبلغ اضافي تعويضا عن الالم والمعاناة التي تعرض لها وقد كسرت ساقه في موضعين وكان عليه ان يجري ثلاث عمليات.

وقال محامي مكلوري انه يشك في ان موكله سيحصل على اي شيء من المبلغ الذي سيستخدم في دفع تكاليف علاجه الطبي.

وقال هولوم انه سيستأنف الحكم.

اسطورة شفيع العشاق سان فالانتان

● تقول الرواية ان اسقفا عاشقا كان وراء عيد سان فالانتان الذي يحتفل به سنويا في ١٤ شباط. ففي العام ٢٧٠ بعد المسيح في روما سجن الاسقف فالانتان بأمر من الامبراطور الروماني كلوديوس. واحب الاسقف ابنة حارس السجن العمياء واعاد اليها نظرها وقبل ان يعذب ويقتل كتب لها كلمة وداع وقعها بعبارة «فالانتان خاصتك».

ونتيجة لذلك اصبح سان فالانتان شفيع العشاق. واعتاد الشباب من سكان روما توجيه التمنيات بالعيد الى المرأة التي يحبونها. ومنذ ذلك الحين اصبحت بطاقات المعايدة بعيد سان فالانتان تقليدا مزدهرا خصوصا في الدول الانكلوساكسونية.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٢/٢٧

١٨٫٣٥ - «النادي الادبي» حلقة خاصة حول الادب العربي والادب العبري، باشتراك: بروفيسور ساسون سوميخ ود. شمعون بلاص ود. محمود غنايم.
١٩٫٠٠ - لقاء.
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠٫٠٠ - اخبار (بالعبرية).
٢٠٫٣٠ - رياضة.
٢٢٫١٥ - اخبار.
٢٢٫٣٠ - «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي.
٢٣٫٤٥ - اخبار.

«ارجوحة على صدره»

● محمود زيدان ●

خذ كل هذا المطر
واترك لي النرجس والطل والشجر،
خذ الروح
واترك لي الدفء،
ومرآة ارى بها خياله
وارى قوس قزح
خذ المسافات التي في الدائرة
خذ المحيطات واترك لي البوصلة،

***
لا تقطف البسمة الجائرة
دعني ورأس الخيط في الدائرة
محمولة انا ارجوحة على صدره
اسافر في خياله
فلا تطيل السفر،
اسكن بعيونه الدافئة
ومولود على باب الرحمة
يدور في سحابة مسافرة

***
احن اليك
اشم هواء رحابك
اقول ستأتي سترجع
امد يدي اليك
اقول ستأتي
ستبحر في دمعي
اشم هواء آذار اقول:
يا ليت تأتي؟

(حيفا - الكبابير)

الا تعلم

● محمد ابو صالح ●

بأن القلب في نار الهوى مفعم
وان الدرب والمشوار في عشقك لا يرحم
وان البعد ما بيني وبينك في الهوى نائي
فقد حطمت اجزائي
ولم تترك لي من دنياي يا دنيا
سوى العلقم

الا تعلم
برغم الهجر والتأنيب والصد
برغم النأي والبعد وما ألقى
برغم الجن والطلسم
جذوري في الهوى ابقى
ولكني
فقدت فيك ايماني
مللت جحود احزاني
فقد كفنت لي قلبي
نصبت لبهجتي مأتم
الا تعلم
بلى تعلم وتعرف انني اشقى بني ديني
واني فيك مجنون
وحظي يواتيني ولن اندم
فيا فيضا من الالام والبسمات
يا بحرا من الدمعات يا بلسم
قتيل هواك فارحمني
غدا اشكوك للمولى
فصل تسلم.

(سخنين)

■ قصة للاطفال

المجنونة

* بقلم: مصطفى مرار *

بيتنا في وسط القرية.

وازقة قريتنا ما زالت على الحال الذي كانت عليه، منذ اجيال، ضيقة متعرجة، لا ينيرها غير بعض من اشعة الشمس نهارا. وقليل جدا من ضياء القمر ليلا.

وما يؤلمني انه لم يبق من بيوت قريتنا القديمة، بيت واحد، تلك البيوت التي ما فتئت جدتي تحدثني عن بساطتها وجمال عمارتها.

لقد اضطر الاهالي الى هدم بيوتهم القديمة، واقاموا على انقاضها بيوتا جديدة ذات طوابق، بعضها فوق بعض، لتتسع للاجيال المتعاقبة، بعد ان لم يسمح لهم مختار المخاتير المقيم في المدينة بالبناء فوق اراضيهم المحيطة بالقرية، والتوسع خارج المساحة التي كانت عليها قريتنا قبل خمسين عاما او تزيد.

اقاربنا في المدينة، نزورهم، ويأتون لزيارتنا. وعندما يصلون فان ابي يسألهم:

– لعلكم لم تتعبوا في البحث عن بيتنا!

فيرد عليه قريبنا العم «ابو صوان»:

– انه ما دامت «المجنونة» تحرس بابكم فان من عرف البيت مرة، لن يضل عنه، ولو غاب مئة عام.

اسمها العلمي «بوغنفيلية»

ونحن ندعوها «المجنونة»

غرسها ابي في حديقة بيتنا، وهي بقعة الى جوار المدخل لا تتعدى مساحتها قدما واحدة مربعة. ويوم غرسها ابي سألته:

– لماذا وقع اختيارك على هذه الغرسة، التي تسميها «المجنونة»؟

ابتسم ابي وقال:

– انت، يا «فهد» واخواتك. ونحن جميعا نحب الطبيعة. ونعشق الازهار. اما وقد حرمنا رؤيتها الا في الحقول وفي المواسم، فانني اردت ان تكون لنا حديقة مزهرة معظم ايام السنة.

سألته:

– وهل غرسة واحدة من «المجنونة» تحقق مثل هذا؟

ربت ابي على ظهري وابتسم، وقال:

– اجل، يا «فهد» ومن اجل ذلك سميت هذه «المجنونة».

– وكيف، يا ابي؟

– انها، هذه المجنونة، فور ان تنشب جذورها في الارض، فانها ترسل فروعها كالاخطبوط، في كل اتجاه. محملة بالازهار، وكثير من الشوك. وسينعم بمنظرها الجيران، وكل من يمر ببيتنا. وسوف ترى ان هذا الجنون الجميل، سوف ينتقل، بالعدوى، الى كل بيوت قريتنا.

– اخشى، يا ابي ان يذهب بها الجنون، الى ان تزحمنا في بيوتنا، سيما وانها كثيرة الاشواك، ووخز المجنون، لا شك، مؤلم.

ونظر ابي الى الافق الغربي، وقال:

– اطمئن يا ولدي. اطمئن يا «فهد» فان المجنونة برغم جمالها واشواكها، فلا بد لها من الاعتماد على شيء يربطها بالجدران. ونحن من يوفر لها ذلك حتى الان. وان وخز اشواكها مؤلم. لكنها عاجزة عن التشبث باي شيء، فهي لا تملك الاصابع التي تملكها النباتات المتسلقة الاخرى.

هذا الى ان اغصانها سهلة القصف فمصيرها يا ولدي، الى السقوط، ان عاجلا او آجلا.

– ويومها، يا ابي، نبني بيوتا لنا فوق ارضنا.

– ونحيطها بالحدائق الغناء.

– ونربط بينها بشوارع واسعة. اليس كذلك يا ابي؟

– بلى، يا بني.

– وهل سنزرع، من بعد مجنونات اخر في حدائقنا، يا ابي؟

– سوف نفعل، يا «فهد» ولكن لن نتركها على هواها، سوف نراقبها ونقلم اظفارها عند الحاجة. ولسوف نحولها، على الايام، الى غرسة عاقلة.

رد على رد..

الى الطالب النجيب ايهاب يوسف – سخنين

تحية طيبة:

الموضوع: رسالتك للاتحاد المنشورة يوم ٩٢/٢/٤

١ – اشكرك على ردك لما نشر في الاتحاد في زاوية لغتنا الجميلة يوم ٩٢/٢/٢١ وقد ارسلت حالا اعتذارا لكل الطلاب كان من المفروض ان تنشره هيئة التحرير في نفس اليوم الذي نشرت فيه رسالتك، ولكن ما العمل وبعض الرياح لا تجري بما تشتهي السفن.

٢ – واضح ان الاخطاء التي وردت واتحمل مسؤوليتها هي في ترتيب المادة. مثلا كان يجب ان يكون العنوان «ش.أ.ب» و «ش.أ.م» وجملة «والاصل للمزيد من المعرفة «ش.أ.م» كما ورد

يجب ان تكون «والاصل للمزيد من المعرفة «ش.أ.ب»

وجملة «ومن الكلمات هذا الجذر كلمة شؤم» كما ورد.

يجب ان تكون «ومن كلمات جذر ش.أ.م كلمة شؤم»

ولا اعتقد انه توجد اخطاء اخرى مع ان هذه الاخطاء لا تخفى على الطالب اللبيب امثالك.

٣ – اما قولك «ليست هذه المرة الاولى التي تقع هذه الزاوية في الخطأ» فحبذا لو وافيتنا باخطاء اساسية. وارحب شخصيا بمراقبة هذه الزاوية للاستفادة.

٤ – لا يوجد لكاتب هذه الزاوية ولا للصحيفة اي هدف لمثل هذه الاخطاء بل نكتب خدمة لكم ونقول «جل من لا يسهو».

٥ – بالنسبة لتسمية الزاوية لا اعتقد ان هناك ضرورة لتغيير الاسم ما دام يعبر عن غرضنا وكذلك اسلوب طه حسين مستحب بشكل عام وفي نفس الزاوية جربت واجرب اكثر من اسلوب.

٦ – حول الاصطلاحات سأحاول التطرق لمثل هذه المواضيع في المستقبل.

مع الاحترام

ابن الخطاف – معد الزاوية

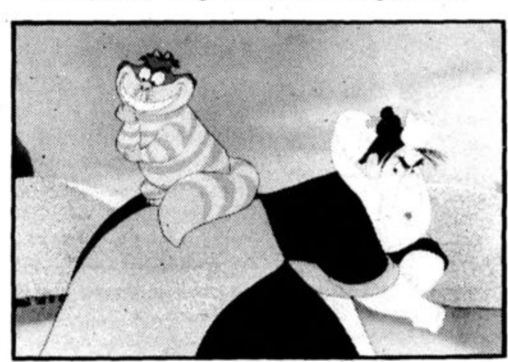
العقول

– اعداد وديع شحبرات

تصور!!

هل تتصور يا صديقي ان فيلم الرسوم المتحركة الذي يستغرق عرضه دقائق، يحتاج الى . . ٧٢ رسما فكل ثانية تحتوي على ٢٤ رسما. يتم تصوير كل رسم منها على حده. ثم يتم تركيب الصوت المسجل من قبل على الفيلم، لتراه انت بعد ذلك.

فهل يا صديقي لديك الموهبة والصبر لتصنع فيلما من الرسوم المتحركة؟



* لقطة من فيلم الرسوم المتحركة «أليس في بلاد العجائب» *

● كيف يصطاد قنديل البحر فريسته؟

قناديل البحر حيوانات بحرية، شكلها شبيه بجرس، يتكون من مادة متخثرة شبه شفافة، يعيش في بلادنا على امتداد شواطئ البحر.

يوجد في بلادنا منه النوع ذو اللون الزرقاوي. قطر جرسه يتراوح بين ١٠ – ١٥ سم. تحمله الامواج الا انه اثناء العواصف تقذف قناديل البحر الى الشاطئ. يستطيع قنديل البحر ان يتحرك بقواه الذاتية، وذلك بواسطة انقباض الجرس وضخ الماء من حوافه. تتعلق في اسفل الجرس ثمانية اذرع تعوم في الماء، وبها يصطاد فريسته من المخلوقات الحية الصغيرة.

لماذا؟

س: لماذا يضاف الملح الى الثلج عند صنع المثلجات (ايس كريم.. مثلا)؟

ج – اذا اضفنا بعض الملح على الثلج فان درجة حرارة ذوبان الثلج تصبح ٤ تحت الصفر وليس صفرا.

واضافته على الثلج المستعمل في صناعة المرطبات يساعد على خفض درجة حرارة الثلج فيتجمد الحليب، او عصير الفواكه بسهولة اكثر.

● لماذا توجد فروق بين الشعوب المختلفة؟

يعيش اليوم سكان الكرة الارضية في مناطق مختلفة من العالم وهم يتشابهون في اجسامهم وقيامهم بعملية التكاثر واستمرار الجنس البشري، الا انهم يختلفون كشعوب بمظهرهم الخارجي وطرق معيشتهم واساليب تفكيرهم وغير ذلك. وتعود هذه الفروق الى ان شعوب العالم اليوم تنحدر من عروق مختلفة وقد سكن ابناء كل عرق في منطقة جغرافية مميزة فسكان المناطق الباردة اكتسبوا البشرة البيضاء والشعر الكثيف بينما اسودت اجسام سكان المناطق الحارة. وللموقع الجغرافي تأثير كبير على الانسان، اذ انه يكيفه حسب ظروفه وفي الاونة الاخيرة ازداد التخالط والتزاوج بين ابناء البشر واخذت الفروق بينهم تقل.

قصة جندي بطل!

* جلس الجندي «البطل» يروي قصة فوزه بوسام البطولة، فقال: لقد حصلت عليه رغم انني فانا لم اقم باي عمل بطولي!

وذهل الحاضرون وتساءلوا: وكيف كان ذلك؟

فقال البطل: كنت اقف في صف طويل مع بقية جنود فرقتي عندما طلب القائد ان يتطوع احد الجنود بان يتقدم خطوة الى الامام للقيام بعملية انتحار! ولكنه ما كاد ينهي حديثه حتى كان كل الجنود قد عادوا خطوة الى الوراء وفجأة وجدت نفسي اقف وحدي دون ان اتحرك من مكاني. ثم الغيت العملية ولكني فزت بالوسام!





ابتسامات

* المتسول: رغيفين لله يا ست.

السيدة: واشمعنى رغيفين، رغيف واحد ما ينفعش؟!

المتسول: اصلي عازم واحد صاحبي اليوم على الغدا!

* الزوجة: انت تجننت يا راجل حتى تسلم على الحمار!

الطبيب البيطري: ده احسن زبون عندي..

كلمات.. لها معنى!

* ان الذي يبحث عن صديق خال من العيب، سيظل دون صديق طول حياته.

* عمل واحد صالح خير من الف موعظة دون عمل.

* كل اناء يضيق بما فيه الا وعاء العلم فانه يتسع.

* الاختلاف في الرأي ينبغي الا يؤدي الى العداء.

سلوكيات!

* لنتعلم من التجربة.. فاذا حدثك انسان له تجربة في حياته، او في عمله، او في تحصيل علمه، سواء كان ابا، او استاذا فاستمع اليه باهتمام، ولا تضيع قوله هباء، فان ما تتلقاه منه فائدة لعقلك، فيه الحث على الاهتداء الى طريق النجاح في العلم وفي العمل.

* جد الفوارق السبعة بين الصورتين *



منظمة العفو الدولية

اسرائيل والاراضي المحتلة

منظمة العفو الدولية قلقة بشأن اشخاص معتقلين سرا في اسرائيل

طلبت منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ان يكفل سلامة ستة مواطنين لبنانيين «اختفوا» بوضعهم رهن الاعتقال السري في اسرائيل في منتصف عام ١٩٩٠، بعد ان وقعوا في الاسر في لبنان وتعرضوا للتعذيب من جانب ميليشيات القوات اللبنانية، حسبما ورد. ومن المعلوم انهم الان محتجزون في اسرائيل، ولكن لم يكشف النقاب عن مكان اعتقالهم.

وقالت منظمة العفو الدولية: «لقد طلبنا من رئيس الوزراء اسحق شمير ان يطلعنا على الاسباب القانونية لاعتقالهم السري، وان يبلغ اقاربهم بمكان وجودهم، وبحالتهم الصحية. ونريد ايضا تأكيدات بانه ليس هناك اي اشخاص اخرين معتقلين سرا في اسرائيل».

وكان اثنان من المعتقلين الستة قد اعتقلا لدى القوات اللبنانية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧، عند احدى نقاط التفتيش في ضواحي بيروت. اما الاربعة الاخرون فكان قد قبض عليهم في ١٨ كانون الاول ١٩٨٧ وهم على متن السفينة غردينيا» بينما كانت راسية في مرفأ بيروت ريثما تبدأ رحلتها الى قبرص. كما قبض على عدد اخر من الاشخاص الذين كانوا على متن السفينة، من بينهم قبطانها، ولكن افرج عنهم فيما بعد.

وطبقا للمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية، فان هؤلاء احتجزوا بدون اي اجراءات قضائية في مركز الاستخبارات التابع للقوات اللبنانية في ادونيس بوسط لبنان. واتهموا بالانتماء الى منظمة «حزب الله» الاسلامية وزعم انهم تعرضوا للتعذيب.

وبعد مضي بضعة شهور، تم السماح لذويهم بزيارتهم، كما سمح لهم بتلقي الرسائل، بفضل المساعي الحميدة للجنة الدولية للصليب الاحمر. غير ان اخر اتصال بينهم وبين ذويهم كان في نيسان وايار ١٩٩٠. وقالت القوات اللبنانية بعد ذلك ان الستة قد تم نقلهم، ولكنها رفضت ان تكشف عن المكان الذي نقلوا اليه. ويعتقد الاقارب ان الستة قد نقلوا الى اسرائيل، ولكن السلطات الاسرائيلية ظلت حتى مطلع العام الحالي ترفض الاعتراف بذلك.

وفي اوائل كانون الثاني اخبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسر الاشخاص الستة انهم في اسرائيل، ولكن اللجنة لم تتمكن من الوصول اليهم. ويعتقد الاقارب ان الستة ربما يكونون محتجزين اما في سجن عسقلان او سجن صرفند.

والستة جميعا من المسلمين الشيعة، وهم: حسين احمد، وهو عامل في معمل للاحذية في الخامسة والعشرين، وحسين رميتي، وهو عامل في محل زجاج يبلغ من العمر ٢٩ عاما، واحمد طالب، وهو بحار في الخامسة والعشرين، واحمد جلول وهو ايضا بحار في السادسة والعشرين، وغسان الديراني، وهو موظف بنك يبلغ من العمر ٣٦ عاما، وحسين اطلس.

هذا، وتعارض منظمة العفو الدولية في كافة الظروف والاحوال اعتقال سجناء الرأي، وهم الاشخاص المحتجزون لمجرد انهم مارسوا حقوقهم الاساسية بلا عنف. كما تعارض المنظمة اعتقال السجناء السياسيين الاخرين، ما لم يحاكموا محاكمة عادلة دون ابطاء.

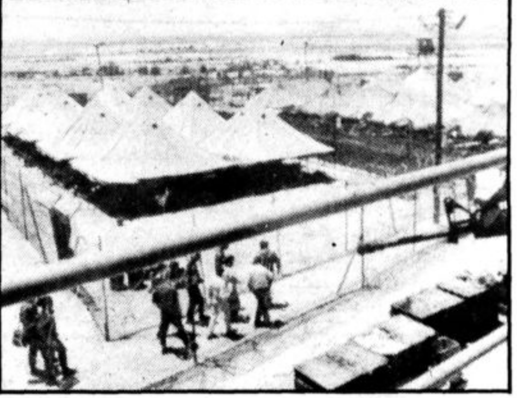
واعربت منظمة العفو الدولية في خطابها لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن قلقها ازاء استمرار اعتقال الاشخاص الستة اعتقالا انعزاليا، ودعت الى الافراج عنهم فورا ودون قيد او شرط، ما لم يكونوا قد ادينوا بارتكاب جريمة جنائية معترف بها. وطلبت المنظمة التفاصيل الخاصة بأي تهم او اجراءات قضائية، كما طالبت بالسماح لهم بالاتصال باحدى المنظمات الانسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونظرا لما تبين من امر هذه الحالات، فقد قالت منظمة العفو الدولية ايضا انها قلقة خشية ان يكون اشخاص اخرون ممن اعتقلتهم القوات اللبنانية او غيرها من الميليشيات اللبنانية محتجزين الان سرا في اسرائيل. وحثت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية على عدم ترحيل اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة اذا كان الامر بترحيلهم لا يستند الا الى معتقداتهم او انشطتهم السياسية السلمية، تمشيا مع مذهب المنظمة في العمل ضد الانتهاكات الخطيرة للحق في حرية التعبير.

وقد اعربت منظمة العفو الدولية في خطاب الى موشيه ارنس وزير «الامن» بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٩٢، عن القلق خشية ان يكون بعض هؤلاء الاشخاص الاثني عشر او ان يكون جميعهم معتقلين ومهددين بالترحيل لا لسبب الا لمعتقداتهم او انشطتهم السياسية التي لا تتسم بالعنف. وطلبت المنظمة ابلاغها، بالتفصيل، بالاتهامات الموجهة ضد كل فرد منهم، والادلة القائمة المدعمة لهذه الاتهامات. وقالت انه ينبغي تقديم مثل هذه الادلة اثناء المراجعة القضائية الجارية حاليا لاوامر الاعتقال.

وقد اعلنت اوامر الترحيل الخاصة بسبعة من سكان قطاع غزة وخمسة من سكان الضفة الغربية يوم ٢ كانون الثاني ١٩٩٢، وصدرت هذه الاوامر بموجب نظم الدفاع (طوارئ) التي كانت سلطات الانتداب البريطانية قد عملت بها اول الامر عام ١٩٤٥. وقد قبض على اربعة من الفلسطينيين يوم ٢ كانون الثاني ١٩٩٢ وعلى سبعة في الفترة ما بين اذار وكانون الاول ١٩٩١، وعلى فلسطيني اخر في حزيران ١٩٩٠. ومن بينهم ستة على الاقل معتقلون بموجب اوامر اعتقال ادارية.

ومن بين الذين اعتقلوا من قبل سامي ابو سمهدانة، الذي قضى ما يزيد على اربعين شهرا قيد الاعتقال



الاداري في الفترة من ايلول ١٩٨٥ الى نيسان ١٩٩٠. وقد قبض عليه اخيرا من جديد في حزيران يونيو ١٩٩٠، وصدر امر اعتقال اداري لمدة سنة واحدة، وتم تجديده عند انقضاء المدة سنة اخرى. وكان قد اتهم بانه من العناصر النشطة في منظمة «فتح» في اطار القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، ولكن لم توجه اليه تهمة رسمية ولم يحاكم. وورد انه اعرب في اقرار وقعه في حزيران ١٩٩٠ عن تأييده للحل السلمي للصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين وذكر انه قد عقد اجتماعات مع السلطات الاسرائيلية قبل القبض عليه اخر مرة، لمناقشة الاحوال ومنها اساليب تخفيف التوتر في قطاع غزة.

ومن بين الاثني عشر ايضا شخص اسمه ايهاب الاشقر، وهو من اعضاء لجنة المتابعة التي شكلها الفلسطينيون للاشراف على نشاط لجان العمل السياسي، وهي التي تم تشكيلها لمؤازرة ممثلي الفلسطينيين الذين يتفاوضون مع الحكومة الاسرائيلية منذ تشرين الاول ١٩٩١، وليكونوا حلقة الوصل بينهم وبين جماهير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي يوم ٢كانون الثاني ١٩٩٢ قيل ان السلطات الاسرائيلية في غزة اخبرت ثلاثة اعضاء اخرين في لجنة المتابعة ان انشطتهم غير مشروعة. وفي وقت لاحق من تلك الليلة قبض عليه. وقد طلبت ايضا منظمة العفو الدولية، في خطابها الى موشيه ارنس «وزير الامن»، اخبارها ما اذا كانت انشطة لجان العمل السياسي ولجنة المتابعة قد اعلن انها الان غير مشروعة.

وطبقا للاخبار الواردة في اجهزة الاعلام، اتهم الفلسطينيون الاثنا عشر بعضوية بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية او حركة «حماس» (وهي جماعة فلسطينية اسلامية معارضة لاسرائيل ومنفصلة عن منظمة التحرير الفلسطينية) وبالاشتراك في انشطة ضد اسرائيل. وكان من بين هذه الانشطة فيما يبدو التحريض والقيام بالاعتداءات على الجنود والفلسطينيين الاخرين. وليس لدى منظمة العفو الدولية علم بأي عمل محدد نسب اليهم واستخدموا فيه العنف او دعوا فيه الى استخدامه.

وتعارض منظمة العفو الدولية اعتقال الافراد ونفيهم قسرا عندما تقتصر اسباب هذه الاجراءات السياسية او غيرها من المعتقدات الراسخة في ضمائرهم والتي يعبرون عنها دون استخدام العنف او الدعوة الى استخدامه. وقد قررت المنظمة اتخاذ هذا الموقف في اخر اجتماع عقده المجلس الدولي في ايلول ١٩٩١، وهو الذي يعقد اجتماعاته مرة كل عامين.

ومنذ بداية احتلال اسرائيل العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وردت انباء ترحيل ما يزيد على ١٢٠٠ فلسطيني من سكان هذه المناطق لاسباب امنية. وطبقا للارقام التي نشرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تم ترحيل ٧٠ شخصا منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، وقد وقعت اخر حالات الترحيل في ايار ١٩٩١، وعند ترحيل اربعة رجال من قطاع غزة الى لبنان.

ويجدر بالذكر ان الترحيل الفردي او الجماعي للمدنيين الى خارج منطقة محتلة يعتبر من الانتهاكات الخطيرة لاتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ (والمتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب) وتحظر المادة رقم ٤٩ من تلك الاتفاقية هذا الترحيل بغض النظر عن دوافعه.

القيامة بعد قليل

يوفال العزاري

الحرب السابقة، اذا اردنا الحقيقة، لم تكن فظيعة بهذه الدرجة. صحيح انه مات عدد من الادميين في اسرائيل وبضعة الاف في العراق، وصحيح ان علماء النفس يقولون باننا خرجنا من الحرب باشكال مختلفة من الندوب النفسية، الا ان العملية بمجموعها كانت جميلة تقريبا.

الذين دب خوف كبير في نفوسهم سافروا الى القدس او الى ايلات وعراد. ونعموا هناك باستراحة عائلية غير مبرمجة في كانون الثاني. او الذين لم يخافوا كثيرا وبقوا في بيوتهم، فقد تمتعوا بشهر كامل بدون مشاكل الوقوف لسياراتهم. وكان ما يستأهل البقاء، ويستأهل التغلب عليه، فشركة بيزك قد احتفلت بسبب الاهتمام الذين عم الدولة، ويجري الحديث ايضا عن العديد من العلاقات الرومانسية التي نشأت او استغلت بسبب صواريخ صدام.

في الحرب القادمة لن يكون الامر كذلك، ولن تسقط عشرات الصواريخ انما المئات، وبسبب قربنا من سوريا فلن تكون فترة انذار من ثماني دقائق قبل سقوط الصاروخ، فالصاروخ سينقض فجأة، في كل ساعة من ساعات النهار وعلى كل مدينة من مدن الدولة، وعراد وايلات لن تكونا آمنتين مثلهما مثل حيفا وتل ابيب، وستكون الدولة كلها منطقة «أ».

والابطال الاسرائيليون الذين اضطروا في الحرب السابقة لحماية ذاتهم المصابة، سيكونون ابطالا جدا في هذه المرة، ولكن سيكون لبطولتهم ثمن مؤلم، ولن تنتعش روح الفكاهة كما كانت في كانون الثاني ١٩٩١. ومن الصعب الاعتقاد بأن جماعة «هذا كل شيء» سيشكلون مقصما على عامل جهاز الانذار الذي لن يتوقف عن الضغط على جهاز تشغيله.

الحرب، يطمئنا بعض سياسيينا، لن تقع. والدخول الى يعتر وكفرا لن يتطور الى حرب لبنانية جديدة، ولن ينتهي الى حرب مع سوريا والاردن. ولكننا رأينا فيلما مشابها، وانسقنا منصاعين خلف الاحداث ووراء السياسيين الذين اكدوا لنا انها حملات صغيرة ستقضي بضربة واحدة على مشكلة الارهاب. ولهذا فان الشك يتسلل الى نفوسنا، باننا ربما لا نعمل الخطوات المطلوبة لمنع الحرب، وان هناك سياسيين لن يأسفوا اذا كانت سوريا ولبنان – ليس نحن، بالطبع، فنحن نريد السلام جدا جدا – تقومان بالمهمة لهم وتوقفان العملية السلمية.

لقد حدث كل هذا، بالطبع، بسببهم، اي بسبب الهجوم على المعسكر في رمات منشي، وبعدها قتلنا هنا الموسوي، الملطخة ايديه بالدماء. وكان هذا عادلا تماما. ثم بعدها، هاجموا مستوطنات آمنة في اصبع الجليل بالكاتيوشات، ولم يكن لدينا سوى خيار الرد بقصف القرى التي تنطلق منها جماعة حزب الله. ثم كانت العملية الصغيرة هذه في يعتر وكفرا، وربما ستنجز هذه العملية هدفها وتستريح البلاد اربعين سنة. ولكن، ربما ايضا، ان العرب السخفاء هؤلاء لم يفهموا شيئا، ولا حتى الحقيقة ان المفروض ان يفهموا لغة القوة فقط، فيواصلون لسبب ما، اطلاق الكاتيوشات.

وهكذا، فعملية لا مناص منها تجر عملية لا مناص منها: واذا واصل جماعة حزب الله اطلاق الكاتيوشات ستدخل قوة الى لبنان، وهذه المرة فيلق او كتيبة، وكلنا سنتفهم ونؤيد. ذلك لانه حقا يجب الدفاع عن الحدود الشمالية، والذي لا يرتدع بالقوة سيرتدع بقوة اكبر.

وعندئذ، وبتجميد مفاوضات السلام من قبل سوريا ولبنان، لن نتأثر، ذلك لان ما هو هام حقا، هو ان نبين لحزب الله من اين تبول السمكة، وعلى اية حال، فانه لم يخرج شيء هذه المرة من هذه الثرثرة في مدريد وفي واشنطن وفي موسكو.

وما اذا كان وقف محادثات السلام هو الحلم المفضل لدى عدد من وزرائنا، الذين سبق وبرهنوا بالمستوطنات التي اقيمت مع كل جولة من المفاوضات، مدى تمسكهم بعملية تنتهي بحل وسط اقليمي.

والطابة تواصل التدحرج، وبعد تجميد العملية السياسية ستجري عملية عنف اخرى، ثم عملية اخرى، والسكين يجر في اعقابه قصف صغير، وعبوة جانبية، تؤدي الى قصف اكبر، الى ان يتفجر كل شيء. وجدير بنا ان نتذكر منذ الان، كيف بدأ الامر بالتدهور. وكيف نلاحظ نحن ذلك، يوما بعد يوم، وعملية بعد عملية واننا يمكن ان نقول «كفى»، ومع ذلك ننجر خلف الاحداث.

في بدايات سنوات الـ ٧٠ اضطررنا الى القتال للبدء في عملية انتهت بالسلام. وفي بداية الـ ٩٠ جرت محاولة لتكديس التاريخ وللوصول الى عملية والى السلام من خلال القفز عن مرحلة الحرب. واذا لم تنجح هذه القفزة، وهناك عندنا وعندهم من لا يريد القفز، ستنفجر حرب لا مفر منها تقريبا. وبعد الحرب القادمة، سيكون سلام بدون شك، والسؤال الوحيد هو، هل نحن بلهاء الى هذه الدرجة بحيث لا نستطيع الوصول الى السلام بدون التنازل عن الحرب؟

(«دفار» ٩٢/٢/٢٣)

وذكر ان نفعت الذكرى

● بقلم: نمر نجار ●

● لقد اصبح انهيار الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية وكدولة عظمى حقيقة مؤلمة لا جدال حولها. ومن الطبيعي ان تختلف ردود الفعل على هذا الحدث المأساوي المفاجىء.

بقدرة قادر اصبحت الولايات المتحدة الامريكية تتدفق «حنوا وانسانية» على شعوب الاتحاد السوفييتي!!؟ تجند لتقديم «المساعدات» الغذائية وتنظم القطار الجوي السريع. تدرس كيف «توفق» بين شعوب الاتحاد السوفييتي ذات القوميات المختلفة!! ما شاء الله، اصبح بوش ونجمه الساطع بيكر يؤمنان بالاممية.

ما الذي تغير؟ بعد ان كانت امريكا تناصب الاتحاد السوفييتي العداء، وتفرض الحصار على كل دولة تتعامل معه؟

بريطانيا صاحبة التاريخ الاسود الطويل التي استغلت شعوب العالم خلال مئات السنين واثارت الفتن والحروب ولم تخرج من الدول التي احتلتها الا بعد ان تركت في كل ركن وزاوية الغاما موقوتة لمنع الاستقرار ولمنع التئام جروح هذه الشعوب المستضعفة. بريطانيا اياها اصبحت اليوم صديقة لدول الاتحاد السوفييتي!!

دول الحلف الدنس التي لم تغسل ايديها بعد من دماء الاطفال العراقيين وما زالت تفرض الحصار عليهم تاركة البرد والجوع والامراض تفتك بأجسادهم، هذه الدول اياها فرحة مغتبطة بشعوب الاتحاد السوفييتي وكأن شيئا لم يكن.

هل يوجد من يصدق الكذبة الكبيرة ان امريكا هي حامية الدمقراطية؟ لا اظن ان احدا من منافسينا او الذين يختلفون معنا فكرا وممارسة ويتمتعون بذرة من ضمير، لا اظن احدا من هؤلاء يجهل حقيقة نوايا امريكا.

هل تاب الذئب فعلا عن افتراس النعاج، وتحول الى قضم الاعشاب اذا كان الثعلب اصبح حاجا بالفعل فليفك الحصار عن الشعب الكوبي الصامد في جزيرة الحرية! فليساند الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة او يفك الحصار عن جياع العراق او يكف عن تهديد ليبيا!!

امريكا ترسم وتخطط، تعادي وتناصر، تصول وتجول فهي «الخصم والحكم». تقتل عشرات الآلاف من الشعب العراقي «المعتدي» وبعد ان تفرض العدالة في شرق الشرق الاوسط تفتح ذراعيها لاحتضان مؤتمر السلام بين اسرائيل وجاراتها!! فلتحيا العدالة! وكأن الاتحاد السوفييتي هو الذي كان يمنع مؤتمر السلام وكأنه حجر العثرة امام اقامة الدولة الفلسطينية وكأن شدته كانت تجفل الرحمة من قلب اسرائيل الحمامة المتطلعة ابدا الى السلام.

فهل تنطلي هذه المسرحية على احد؟

وهل يحتاج المظلومون في جميع بقاع العالم لمن يذكرهم بمن وقف معهم مدافعا مستميتا من اجل نصرتهم؟ هل يحتاج الثائرون من اجل التحرر لمن يذكرهم بمن امدهم بالاسلحة، والتدريب وكل انواع الدعم المادي والمعنوي؟ هل ينسى الجياع المحاصرون في مصر من امدهم بالقمح ابان العدوان الثلاثي؟

من ومن.. الى ما لا نهاية من الأسئلة والتساؤلات التي يطلقها مئات الملايين من مواطني العالم الثالث ومن انصار الحرية في كل مكان!!؟

لست بصدد تحليل اسباب انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وقد لا اكون قادرا على تقديم مثل هذا التحليل المقنع الذي يحتاج الى دراسة عميقة عن كثب. ولكن لا اظن انني بحاجة او ان القارىء الموضوعي ذا الشعور الوطني بحاجة للبراهين على ان امريكا، سيدة العالم الرأسمالي، هي عدو الشعوب وانها السبب في كل مآسيها وويلاتها بعد الحرب العالمية الثانية! هل اسوق بعض الامثلة؟! كاحتلال غرينادا واحتلال بنما ومساندة كل الانظمة الدكتاتورية في دول امريكا اللاتينية ومناهضة كل الانظمة الدمقراطية في جميع انحاء العالم!! هل توجد حاجة للتذكير بمساندة امريكا لاسرائيل في جميع حروبها العدوانية وفي تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

لماذا ناصبت امريكا العداء للرئيس جمال عبد الناصر بينما تناصر قابوس عمان وامير الكويت وعاهل السعودية؟ هل يوجد من ينسى بهذه السرعة؟ هل صدفة قال شاعرنا: امريكا هي الطاعون والطاعون امريكا؟

لست بصدد الدفاع عن الماركسية والنظام الاشتراكي، وحتى لو كان من يعتقد ان النظام الرأسمالي اعدل وافضل من النظام الاشتراكي! فهل نحن في بلادنا بصدد الاختيار بين الاشتراكية والرأسمالية؟

قارنوا بين الاعتداء على مصر سنة ١٩٥٦ والاعتداء على العراق سنة ١٩٩١!! تذكروا كيف اضطرت الدول المعتدية الى الانسحاب من مصر بعد الانذار السوفييتي. ولا حاجة لتذكيركم كيف استطاعت امريكا ان تفرض شروطها على الشعب العراقي وتجوع اطفاله وتحرمهم من الغذاء والدواء!! تذكروا كيف وقفت امريكا في وجه تطور وبناء دول العالم الثالث في حين قدم الاتحاد السوفييتي كل ما يستطيع لبناء وتصنيع وتسليح هذه الدول! فهل كانت معاداة امريكا للاتحاد السوفييتي خدمة لمصالح الشعوب ودفاعا عنها وعن حقوقها؟ قد لا يختلف اثنان على صحة ما تقدم حتى ولو لم يقتنعوا بالماركسية او الاشتراكية مذهبا.

وماذا في بلادنا؟

هل يوجد ذو كرامة او ذو ضمير يستطيع ان يدافع عن نوايا وسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة؟

افهم واعرف ويمكن ان اعذر من له مصلحة مباشرة مع احزاب هذه السلطة، فلقمة العيش قد تذل!! ولكن بشرط ان لا يزاود هؤلاء ويطلعون بالعالي على غيرهم.

ويبادرني سؤال، لماذا هذه الفرحة، لدى نفر غير قليل في بلادنا، بانهيار الاتحاد السوفييتي؟ وليتهم يكتفون بابداء الفرحة بل فوق هذا يطالبوننا بانهاء وجودنا السياسي لمجرد انهيار الاتحاد السوفييتي!!

ما هو الدافع لهؤلاء؟ هل يخشون تأميم ممتلكاتهم فيما لو وصلنا الى الاشتراكية؟ هل يخشون ان نحاقبهم على ما اقترفت اياديهم بحق شعبهم؟

بالطبع ليس هؤلاء من السذاجة لهذا الحد لانهم يعرفون اننا ابعد ما نكون عن استخدام السلطة وتقرير نظامها الاقتصادي والسياسي. هل يدفع هؤلاء الدافع الوطني القومي؟

وهل نحن الذين سلبنا الاراضي ومنعنا مساواة الجماهير العربية؟ ووقفنا في وجه احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني؟ هل نحن سبب ازمة السلطات المحلية العربية؟ ام نحن سبب البطالة المتفشية؟ هل نحن المسببين او الدافعين لسياسة التجهيل؟ هل نحن الذين خططنا لابقاء العرب حطابين وسقاة ماء؟ هل نحن الذين صادرنا الاوقاف الاسلامية؟ هل نحن الذين ميزنا في مخصصات التأمين القومي بين الطفل اليهودي والطفل العربي؟

على من يعود النفع من مناصبتنا العداء؟ من يستفيد فيما لو بالفعل زالت او تحطمت هذه الصخرة هذا الطود الشامخ؟؟ هل هي جماهير شعبنا؟ هل هي فئات العمال والمظلومين ام هي السلطة واذرعها المختلفة والمتسببة بكل هذا الظلم والتمييز والتنكر للحقوق عبر عشرات السنين؟

لماذا هذا العداء الشديد المتواصل والمقاومة المبرمجة للحزب الشيوعي ومن ثم للجبهة الدمقراطية؟ هذا العداء من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة؟ هل الدافع للحكومة هو مصلحة الجماهير العربية؟ فمن يمنع الحكومة وهي صاحبة السلطة غير المنازعة باعطاء الجماهير حقوقها؟ قبل عشرين سنة لم يكن الشيوعيون في ادارة الاكثرية الساحقة من السلطات المحلية؟ فمن منع السلطة من تطوير هذه القرى والمدن العربية؟

كما ان اغلبية الجماهير العربية صوتت في اغلب الاحيان لاحزاب السلطة في انتخابات الكنيست، فمن منع هذه السلطة ذات الاكثرية من سن القوانين التي تخدم هذه الجماهير او على الاقل ايقاف الغبن والتمييز اللاحق بها؟ اذن لا يمكن ان يكون هذا هو دافع هذه السلطة!! فهل يكون الدافع الامني؟ اذ طالما لوحت السلطة واذرعها بخطر الشيوعيين على الامن خاصة في الشارع اليهودي؟

فهل نحن بالفعل خطر على امن الدولة التي اخضعت الشرق الاوسط كله لجبروتها ولم تسلم دول بعيدة جدا عنها من أذى موسادها؟

انني لا اجد اخطر على امن الدولة من حكومات اسرائيل المتعاقبة التي لا تعرف وسيلة للتفاهم مع الشعوب الا القوة الغاشمة وشن الحروب المانعة والرادعة وغير ذلك من الاصطلاحات التي تبرر فيها اسرائيل حروبها.

وانا واثق بأن الحكومة واذرعها اكثر من يعرف ان الشيوعيين هم خير المدافعين عن امن الدولة وامن ابنائها وشبابها واطفالها. وبرنامجهم المطروح قبل قيام الدولة لو عملت به حكومات اسرائيل لوفرت على شعبها وشعوب الدول المجاورة نزيف الدماء والمآسي والويلات التي لا حصر لها.

واكاد اسمع من يتساءل: ما هذه المبالغة؟ متى كانت السلطة عبر حكوماتها المتعاقبة من المعراخ الى الليكود تناصب الشيوعيين العداء الى هذه الدرجة؟

وهنا اجد نفسي مضطرا الى الرجوع القهقري الى سنوات الخمسين او سنوات الستين، على الاقل الى الفترة التي وعيتها وعشتها. لماذا مُنع الشيوعيون المعلنون عن تسلم الوظائف المختلفة رغم كفاءاتهم لها وحتى الذين استطاعوا ان ينفذوا الى بعض الوظائف بعد التنخيل لاحقتهم اذرع السلطة عندما اكتشفت حقيقة وطنيتهم وقامت بفصلهم. وخير دليل على ذلك ما حصل في سلك التعليم حيث تتالت موجات الفصل منذ سنة ١٩٤٩ وحتى سنوات السبعين عندما اشتد ساعد الجماهير العربية واستطاعت ان توقف موجات الفصل.

لقد كانت تزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين كافية للفصل. قراءة جريدة «الاتحاد» كافية للفصل. الوقوف الى جانب كتلة الحزب في انتخابات المجالس المحلية سبب كاف للملاحقة والفصل. تعليم قصيدة وطنية يؤدي الى الفصل. وبالمقابل كان يفرض على المعلمين ان يقوموا بالدعاية الانتخابية لحزب المعراخ او غيره من الاحزاب الصهيونية فذلك مسموح ولا يعتبر تدخلا في السياسة. السياسة كانت اتجاها واحدا كما قال احد دعاة المباي في سنوات الستين في اجتماع فرض على المعلمين في كفرياسيف، «من ليس معنا فهو علينا».

لقد كان يطلب من المعلم المشكوك في امره ان يعلن انسحابه من الحزب الشيوعي حتى ولو لم ينتسب ذاك المعلم الى الحزب. مجرد التصويت للحزب كان تهمة امنية فكان يحرم من التصريح ومن العمل ويحاصر اقتصاديا واجتماعيا ويتعرض للسجن وللنفي وغير ذلك من سبل الاضطهاد.

امثلة كثيرة لا تحصى على نضالات الشيوعيين وصمودهم وتضحياتهم يعرفها القريب والبعيد والعدو قبل الصديق.

وحتى لا اطيل الحديث في امور بديهية فانه من حق الشيوعيين على شعبهم وان اختلفوا معهم في بعض القضايا في السياسة العالمية او في قضايا محلية صغيرة كالقضايا البلدية. فان من حق الشيوعيين ولو على الاقل تمشيا مع المثل الشعبي:

«عدو عدوي صديقي» فان خسارة الشعوب بفقدان الاتحاد السوفييتي عدو عدوها الاول امريكا، فهي خسارة لا تعوض.

وعلى المستوى المحلي فاننا ما دمنا لسنا بصدد بناء الاشتراكية بل بصدد الدفاع عن حقوقنا القومية واليومية، بصدد الوقوف امام سياسة السلطة الظالمة وما دامت السلطة تعتبرنا اشد خصومها فهي شهادة لنا امام جماهيرنا على صحة سياستنا وعلى مصداقية طروحاتنا وهنا يؤهلنا ان نتوجه بشرعية الى جماهير شعبنا لتولينا ثقتها وتلتف حولنا لان المحافظة على الحزب والجبهة وتقويتها في معركة الانتخابات القادمة هي اولوية مصالح هذه الجماهير التي نذر الحزب والجبهة انفسهما لخدمتها منذ تأسيس الجبهة فلقد عرفت واختبرت جماهير شعبنا على جلدها عبر عشرات السنين جميع الاحزاب وثبت لها بما لا يقبل الشك انه لا يوجد اخلص من ابنائها الشيوعيين والجبهويين.

(كفرياسيف)

الوزير مغين يركب الحصان

الخيل والليل والبيداء «تقذفني»

● بقلم: موسى حوري ●

عنوان كلمتي هذا الاسبوع هو لأشعر العرب في جميع العصور، المتنبي، حيث قال:

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وذلك مع تحريف جذري جدا يليق بمقام الوزير الليكودي داود مغين.

متى ستخجلون يا وزراء الليكود، متى سيتصبب من وجوهكم العرق؟ والى متى تتخطون اصول اللياقة على الأقل؟ ففي هذا الاسبوع بالذات الذي تسيل فيه الدماء الزكية من الشبان اليهود والعرب جراء سياستكم الخرقاء وحكمكم البائد. وفي هذا الاسبوع بالذات الذي تحاول فيه مطارقكم دق المسامير في نعش محادثات السلام. في هذا الاسبوع بالذات حيث تعطي حكومتكم اوامرها باخلاء قرى عربية كاملة في لبنان، من سكانها لكي تهدموها. ففي هذا الاسبوع بالذات قررت بكل صفاقة ان تزور مضارب البدو في النقب؟

لم يلبس داود مغين، الوزير الليكودي، الحطة والعقال لباس البدو، فهذا التقليد قد اصبح بائخا لا يلفت النظر يعود تاريخه الى نابليون الذي لبس العمامة. الا ان مغين اياه فضل ان يبقى كما هو «افرنجي» فدخل مضارب البدو، وهناك ضيفوه ضيافة عربية منهم بحكم التقاليد، ومنهم عن سذاجة ومنهم من لا يزالون يؤمنون بالشعار «اليد التي لا تستطيع عضها فبوسها وادع عليها بالكسر» وقدمت له صواني الطعام على اختلافه، وبعد ان تناول «زقنبوته» وبعد ان هننت نفسه بهذا الاستقبال الرائع طلب ركوب الخيول العربية فكان له ما اراد.

وما ان علا ظهر الحصان حتى بدأ الحصان الاصيل يصهل، الا ان داود مغين لم يكترث للصهيل، فعاد الحصان يصهل كمن يقول لداود تنح عني يا وجه النحس فان ظهري لا يتحملك وهو لا يحمل غير الاصائل من ابناء البشر على اختلاف مللهم. وظهري يفهمها وهي طائرة، فأنا مخلوق ذكي هكذا عرفتني العصور منذ القدم، فاكفني شرك وتنح عني، فانت لست خيّالي.

الا ان الصهيل لم يؤثر في الوزير، فما كان من الحصان الأصيل الا ان شب بقوة وقذف بالوزير ارضا.

ساعدوني يا ناس، صاح مغين، كيف لم افهم ان الحصان عربي لا يقبل المهانة وان له احساسا غريبا، وكأنه يعرف راكبه.

اما انا كاتب السطور فعلى الرغم من ضيق خلقي مما يحدث حولي من قتل الشبان الحلوين من عرب ويهود، وعلى الرغم من هذا الاسبوع المنحوس الذي يمر علينا فقد وقفت امام صورة الحصان، اعجب بها واقدرها واهزأ براكبها الوزير.

الى متى يا زلم الليكود تأخذكم الخصال العربية من اكرام الضيف فتحسبون ان اصوات هؤلاء اصبحت في جيوبكم؟ والى متى يسيل لعابكم على اصوات العرب.. وانتم تنزلون بأخوة لهم وابناء عمومة قتلا وتنكيلا من الجو والبر والبحر؟

اذا كان البدو قد ضيفوكم تمشيا مع عادة عربية اصيلة فان خيولهم قد تقذفكم من على ظهورها.

اما انتم يا اخواني البدو، فمع احترامي للعادات الاصيلة من اكرام الضيف، الا ان ايامنا والفترة التي نعيشها لا تتحمل مثل هذه السذاجة، فافحصوا بعمق الضيف الذي يزوركم، ابحثوا عن ماضيه جيدا وادرسوا حاضره وحاسبوه ان جاءكم رغم ما تقترف يداه، من ضرب مصالحكم، ونهب اراضيكم. ومما يفعله بحلمكم البسيط، وحلمي انا معكم، في سلام عادل في هذه الديار. فان كانت مواقفه ايجابية فقولوا له اهلا وسهلا، والا فصيحوا به دون خجل، اغرب عن وجوهنا يا غراب البين.

سيلومني البعض قائلا، اتريد ان تتخذ من هذا الموضوع ذريعة للدعاية للانتخابات المقبلة؟

نعم؟ فغدا سيزوركم كل من هب ودب، ويبتغي اصواتكم اليوم ليرميكم بعد الانتخابات الى الجحيم، وغدا سيزوركم الزعماء من جهاز الحكم، فحاسبوهم قائلين: ها انكم تبغون اشعالها حربا ضروسا من جديد، وانتم في خضم المعركة الانتخابية فكيف بكم ان تربعتم على عرش الحكم؟ لقد سمعنا خطبكم الرنانة مرارا فلم تكن الا «حكي عفاط ملطوخ بزبدة» طيلة نيف واربعين عاما فكفوا يا زلم السلطة عنا «وخير ما منكم ودخانكم يعمي».

يا اخواني البدو افتحوا عيونكم واسعة كعيون المها في البوادي، افتحوها جيدا ودققوا النظر جيدا في ضيوفكم وكونوا منهم على يقظة.

(رمات غان)

خسائر بمئات الملايين من الدولارات جراء تساقط الثلوج في اقطار الشرق الاوسط!

● نيقوسيا - و.ص.ف - بدأت الحياة الاقتصادية تستعيد مجراها الطبيعي شيئا فشيئا، امس الاربعاء، في الشرق الاوسط بعد عاصفة ثلجية كانت الاسوأ خلال هذا القرن. وشكلت ذروة لشتاء قاس جدا تسبب في خسائر بمئات الملايين من الدولارات خصوصا في القطاع الزراعي.

واعيد امس فتح مطاري عمان ودمشق اللذين اقفلا امس الاول الثلاثاء. لكن طرقات عديدة في الاردن ولبنان وايران وتركيا لا تزال مقطوعة بسبب الثلوج.

وفي اسرائيل قدر الخبراء الخسائر بملايين الدولارات. وفي الاردن قال خبير الاقتصاد، فهد الفانك، ان شلل الاقتصاد منذ بداية الشتاء اسفر عن ربح فائت بلغ (١١٠) ملايين دولار. وفي لبنان حيث انهارت ابنية عدة من المحتمل ان تصل الخسائر ايضا الى عشرات الملايين من الدولارات.

وكان القطاع الزراعي اكثر القطاعات تضررا.

ففي الاردن تضرر جانب من وادي الاردن بسبب الفيضانات التي الحقت خسائر كبيرة خصوصا في بساتين اللوز. اما الخضار وخصوصا البندورة والبطاطا ففسدت في مكانها لعدم التمكن من نقلها بسبب انقطاع الطرقات.

وفي لبنان الحقت الامطار والثلوج خسائر فادحة من الزراعات الشتائية وخصوصا القمح والاشجار المثمرة. وانعدمت تقريبا الصادرات الزراعية اللبنانية الى الدول العربية بسبب انقطاع طريق بيروت - دمشق نتيجة الثلوج وذلك في شكل شبه مستمر منذ كانون الثاني الماضي.

وفي مصر سجلت خسائر في الزراعة لكنها لم تقدر بعد.

ويواجه سكان الشرق الاوسط ايضا صعوبات في التزود بالمحروقات ومشكلات ناجمة عن تجمد المياه في الانابيب خصوصا في الاردن ولبنان. واستنادا الى التلفزيون الاردني فانه يتعين تخصيص مليوني دولار فقط لاصلاح عدادات الماء، التي انفجرت بعد ان تجمدت فيها المياه.
بعد ان تجمدت فيها المياه.

وتراجع النشاط الاقتصادي في المدن في شكل كبير. وفي لبنان حيث اغلبية المؤسسات شبه مشلولة وحيث قطع حوالي ٤٠ الف خط هاتفي نتيجة العاصفة جاء الطقس السيء ليزيد الوضع الاقتصادي سوءا.

وفي اسرائيل لم يتمكن السكان من التوجه الى اماكن عملهم بسبب الطرقات التي قطعتها الثلوج. وفي الاردن شكل الشلل الاقتصادي ضربة قاسية للعمال المياومين الذين حرموا من مواردهم.

وفي المقابل فان النسبة العالية لهطول الامطار يمكن ان يكون لها نتائج مفيدة الصيف المقبل. فقد وصلت احتياطات المياه في الاردن وسوريا وقبرص واسرائيل الى مستواها الاقصى بعد سنوات عدة من الجفاف الامر الذي يدفع الى توقع مواسم زراعية ممتازة وقدرت وزارة الزراعة السورية بان محصول القمح المقبل سيصل في سوريا الى اكثر من اربعة ملايين طن.

والاحوال الجوية السيئة صنعت ايضا سعادة للبعض. ففي لبنان تسبب الثلج والجليد والامطار الغزيرة بحفر هائلة في الطرقات تضررت منها سيارات عديدة لمصلحة اصحاب مرائب تصليح السيارات وبائعي الاطارات وقطع الغيار. وتهافت اللبنانيون ايضا على شراء الملابس الدافئة التي فقدت من الاسواق. وفي القاهرة ازدهرت اعمال البائعين المتجولين لجوارب النساء الصوفية.

اعادة الدبابات المرسلة لسوريا الى المرفأ البولندي

● وارسو - و.ص.ف - قالت سلطات مرفأ شيشين ان ١٦ دبابة من طراز «تي ٧٢»، مصنوعة في سلوفاكيا افرغت، امس الاربعاء، من سفينة الشحن الالمانية «غودويند» التي كانت شحنتها في ١٢ كانون الثاني الماضي في هذا المرفأ البولندي الواقع على بحر البلطيق.

ووضعت الدبابات في المرفأ ولم يعرف ما اذا كانت سفينة شحن اخرى ستنقلها ومتى سيحصل ذلك.

وكانت البحرية الالمانية اعترضت سفينة «غودويند» في نهاية كانون الثاني الماضي في المتوسط وارغمتها على العودة ادراجها لانها لم تكن تحمل الترخيص الخاص المطلوب لنقل الاسلحة كما ينص القانون الالماني.

وباعت سلوفاكيا ٢٥٠ دبابة الى الجيش السوري. ومن المتوقع ان تمر ١٥٠ دبابة بمرفأ شيشين خلال الاشهر المقبلة وهي في طريقها الى سوريا.

على متن صاروخ «اريان» الاوروبي

القمر الاصطناعي العربي «عربسات» ينطلق الى الفضاء

● كورو - و.ص.ف - بعد شهرين من التوقف سيقلع صاروخ «اريان» الاوروبي مجددا الى الفضاء، وعلى متنه قمران اصطناعيان للاتصالات «عربسات/١ سي» العربي و«سوبر بيرد/بي ١» الياباني.

وفي رحلة اريان التاسعة والاربعين هذه وهي الاولى هذا العام سينطلق صاروخ «اريان/٤٤ ال» وهو الاقوى بين صواريخ «اريان/٤» لانه مجهز باربعة محركات دافعة تسير بالوقود السائل. وتم اختيار هذا الصاروخ نظرا لكتلة القمرين التي تبلغ ٣٨٧٠ كيلوغراما. وعند الانطلاق ستبلغ كتلة الصاروخ والقمرين ٤٧٩٨٤٥ كيلوغراما بينها ٤٢٣ الف كيلوغرام من الوقودالسائل.

ومن المقرر ان يتم الاطلاق في ساعة مبكرة من فجر اليوم ٢٧ شباط. وبعد عشرين دقيقة وعشرين ثانية من اقلاعه سيطلق اريان قمر «سوبر بيرد/بي ١» في مداره الذي يبلغ الحد الاقصى لارتفاعه ٣٦ الف كيلومتر وهذه الادنى منتي كيلومتر بانحناء سبع درجات وبعد خمس دقائق من ذلك سيطلق اريان «عربسات/١ سي».

وقد يعيد اطلاق الصاروخ الى الاذهان ذكرى سيئة بسبب انفجار احد صواريخ «اريان» من طراز «اريان/٤ ال» في مهمتها السادسة والثلاثين وعلى متنه قمر «سوبر بيرد» لشركة «نيبون تلغراف اند تلفون» الياباني وقمر ياباني اخر من طراز «بي اس/٢» للتلفزيون وذلك بعد ١٠١ ثانية من اقلاعه فوق البحر قبالة كورو في ٢٣ شباط ١٩٩٠.

وقد ادى ذلك الاخفاق الذي حدث نتيجة نسيان خرقة في احد انابيب احد المحركات الاربعة في الطبقة الاولى من الصاروخ حسب لجنة التحقيق التي شكلت حينها الى وضع حد لسلسلة من عمليات الاطلاق الناجحة (١٧ مهمة) والى انقطاع رحلات «اريان» لمدة خمسة اشهر. ومنذ استئناف رحلاتها في تموز ١٩٩٠ اطلق ١٢ صاروخا من طراز «اريان/٤» بنجاح.

وقمر «عربسات/١ سي» الذي اعد في الاساس ليكون قمرا بديلا وكان منذ ١٩٨٦ في مستودعات شركة «ايروسباسيال» في كان سيلتحق بـ «عربسات/١ اي» و«عربسات/١ بي» اللذين اطلقا في شباط وحزيران ١٩٨٥ واللذين قاربت مدتهما على الانتهاء (مدة عملهما سبع سنوات) ولذلك فان اطلاق «عربسات/١ سي» ضروري للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية لضمان استمرار خدماتها حتى عام ١٩٩٥ وهو التاريخ الذي سيطلق فيه جيل ثان من الاقمار.

وقد بات الامر ضروريا طالما ان موازنة المنظمة التابعة للجامعة العربية باتت «ايجابية» حسب المدير العام لمنظمة عربسات عبد القادر البعيري. وكانت المنظمة العربية للاتصالات الفضائية عانت من صعوبات مالية لمدة طويلة بسبب عدم توظيف الطاقة الكاملة لقمريها الاولين حيث كانت هناك بلدان عربية كان مقررا ان تستفيد من القمرين لا تزال تستفيد من خدمات اقمار اجنبية مثل «انتلسات». واوضح مديرها ان هناك «زيادة في الطلب في العالم العربي واوروبا وفي بعض البلدان الاسيوية» على خدماتها.

ويغطي قمرا «عربسات» في الواقع مجمل العالم العربي والساحل الافريقي وجنوب اوروبا وغرب الهند. وتستخدم الهند في اتصالاتها الداخلية ١٢ محطة اعادة بث على «عربسات/١ بي» (لكل قمر ٢٦ محطة) وتستخدم كل من محطة راديو اوريان في باريس وشالتك في بريطانيا نقطة واحدة على القمر.. وقد استأجرت شبكة «سي ان ان» الامريكية على «عربسات/١ سي» محطة واحدة لنقل برامجها.

وكذلك بات اطلاق القمر الياباني ضروريا لشركة التلغراف والهاتف اليابانية ليحل محل «سوبر بيرد» الذي دمر اثناء انفجار «اريان» قبل عامين ومحل اقمار تابعة للشركة بما فيه جزيرة اوكيناوا.

بعد اطلاق الصاروخ سيكون على شركة «اريان اسباس» اطلاق ٣١ قمرا اضافيا تبلغ قيمتها الاجمالية ١٣٠٥ مليار فرنك سويسري.

في بيان رسمي:

م.ت.ف. تنفي كونها مصدر المعلومات التي تنسب اعتداء لوكربي الى ايران

*** ايران تنفي، كذلك، اي تورط في اعتداء لوكربي حسبما تناقلت الصحيفة البريطانية «صنداي تايمز».**

● طهران - و.ص.ف - نفت ايران، امس الاربعاء، اي تورط لها في الاعتداء الذي استهدف طائرة مدنية امريكية فوق قرية «لوكربي» الاسكتلندية سنة ١٩٨٨ واودى بحياة ٢٧٠ شخصا ملمحة الى ان «منظمة التحرير ربما تكون قد قبضت من ليبيا ثمن اتهامها لطهران»!

وقالت وزارة الخارجية، في بيان سلم الى وكالة «فرانس برس»: «اننا نعلن رسميا ان التقرير المزعوم لمنظمة التحرير لا اساس له من الصحة وهو ملفق ومغلوط».

وذكرت مصادر مطلعة ان سفير دولة فلسطين في ايران، صلاح الزواوي، استدعي الى الوزارة التي ابلغته بـ «احتجاج ايران الشديد».

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ومجلة «رياليتيه» التونسية قد وجهتا، في الايام الاخيرة، اصبع الاتهام الى ايران ناشرتين ما قدمتاه على انه نتائج تقرير سري اعدته منظمة التحرير. الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتهمان ليبيا بالمسؤولية عن هذا الاعتداء.

واكدت منظمة التحرير وجود تقرير يثبت براءة ليبيا الا انها لم تتهم ايران علنا. وقال بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، ان التقرير يفيد بان منفذي الاعتداء «دولة واطراف في الشرق الاوسط» لكنه رفض كشف النقاب عن هويتهم.

وقال مصدر رسمي ايراني «توجد عناصر في المنطقة مستعدة لاسباب خاصة لدفع ثمن توريط ايران».

وكانت صحيفة «لو فيغارو» اشارت، في ٢٩ كانون الاول الماضي، الى عروض من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بدفع «ملايين الفرنكات» لمنظمة التحرير الفلسطينية مقابل توريط ايران او سوريا في قضية لوكربي.

وقال المصدر الرسمي ان «الصحيفة الفرنسية توقعت على ما يبدو ما حدث».

واوضح بيان وزارة الخارجية الايرانية ان ايران «تدين التلاعب بارواح بشرية بريئة وتعتبره من اعمال الكفر ايا كان الدافع سياسيا كان او غيره».

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» ان تقرير منظمة التحرير يؤكد ان تفجير طائرة «البان اميركان» جاء بامر وتمويل وزير الداخلية الايراني الايراني السابق، علي اكبر محتشمي، الذي يعتبر ممثل «التيار المتشدد» في النظام الاسلامي.

واضافت ان القنبلة صنعها على ما يبدو قيصر حداد (ابو الياس) وهو عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) القريبة من دمشق وطهران.

كما اشارت مجلة «رياليتيه» التونسية الى تقرير منظمة التحرير هذا مؤكدة انه خلص الى «ان احمد جبريل قام بتدبير هذا الاعتداء لحساب ايران مقابل عشرة ملايين دولار».

وبحسب «صنداي تايمز» و«رياليتيه» فان الاعتداء جاء انتقاما لقيام الولايات المتحدة بتفجير طائرة ايرباص ايرانية في الجو فوق الخليج الفارسي في تموز ١٩٨٨.

ويذكر ان ايران ابدت حتى الان تضامنها في مسألة لوكربي مع ليبيا التي ترفض تسليم اثنين من الليبيين المشتبه بهما وتريد رفع المسألة الى هيئة تحكيم دولية. وترى اوساط سياسية ايرانية ان العلاقات الايرانية - الليبية قد تتأثر بالاتهامات الموجهة لطهران.

واشارت المصادر نفسها الى احتمال تدهور العلاقة بين ايران ومنظمة التحرير وهي العلاقة الحساسة بالفعل وخاصة منذ ان اعترف المجلس الوطني الفلسطيني في كانون الاول ١٩٨٨ في الجزائر بحق اسرائيل في الوجود (حيث تعارض ايران اي اعتراف باسرائيل).

هذا، ونفت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، الانباء، التي نشرتها الصحيفة البريطانية وتفيد بوجود «تقرير سري» لدى منظمة التحرير يحمل ايران مسؤولية الاعتداء الذي استهدف طائرة البان اميركان التي انفجرت فوق قرية لوكربي الاسكتلندية سنة ١٩٨٨.

وجاء في بيان رسمي للمنظمة اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان «منظمة التحرير تؤكد عدم وجود اي علاقة لها بالانباء، التي نشرتها الصحيفة البريطانية عن ايران التي تكن لها منظمة التحرير احتراما كبيرا».

بوش: موقفي واضح.. أريد وقف الاستيطان ولن أتراجع عن هذا الشرط مهما كان الثمن!

● حيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأنه لن يجري اي تغيير على سياسته تجاه اسرائيل ولن يقوم بتخفيف الشروط التي وضعها على اسرائيل، وهي وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، حتى لو أدى ذلك الى تهديد جهوده للانتخاب مرة اخرى لرئاسة الولايات المتحدة.

وكان بوش قاطعاً عند تأكيده انه لن يتراجع عن سياسته الداعية الى وقف الاستيطان. وقال ان اي تراجع سيضعف موقفه ومصداقيته في العالم. «فقد طرحنا موقفنا. ولن نتراجع عنه. فهذا هو موقفنا منذ زمن.. منذ زمن طويل».

ومن جهته اكد وزير الخارجية، جيمس بيكر، مجدداً، ان الادارة الامريكية لن تحاول التوصل الى حل وسط بشأن الشروط التي تطرحها لمنح اسرائيل الضمانات. وطالب بوقف الاستيطان.

كما ان مسؤولين في الادارة الامريكية اكدوا لشخصيات امريكية مناصرة لاسرائيل ان الرئيس الامريكي مصمم على موقفه الداعي الى عدم التفاهم مع اسرائيل بهذا الشأن وانه يصر على شرطه بوقف الاستيطان. كما علم ان مجموعة من اليهود الامريكان يحاولون، هذه الاثناء، عقد اجتماع بين بوش وشمير، الا ان الاول ما زال يرفض ذلك.

● بوش ●

رغم محاولات الوساطة
اشتداد المعارك في ناغورني كاراباخ

● موسكو – و.ص.ف. – ازدادت حدة المعارك، امس الاربعاء، في ناغورني كاراباخ مما منع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من الذهاب الى المنطقة وجعل نجاح «الخطة الفرنسية لوقف اطلاق النار في كاراباخ العليا» امراً مشكوكاً فيه.

وافادت حصيلة غير مؤكدة لوكالة الانباء الاذربيجانية «توران» ولوزير الداخلية الاذربيجاني توفيق كيريموف ان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم وجرح ٢٠٠ اخرون واعتبر ٣٠٠ في عداد المفقودين خلال هجوم القوات الارمنية التي استعادت، امس خوجالي (عشرة الاف نسمة) التي يقع فيها مطار ستيباناكيرت شمال شرق اكبر مدن ناغورني كاراباخ.

ونفت السلطات الارمنية هذه المعلومات.

وافادت يريفان ان خوجالي التي هجرها سكانها سقطت فعلا في يد المقاومة. ولم يجد المقاتلون الارمن فيها سوى بضع عائلات من اتراك المسخيت حسب انترفاكس.

وشنت القوات الاذربيجانية التي اضطرت الى الانسحاب الى مقر قيادتها العامة في اغدام شرق ناغورني كاراباخ في حوالي الساعة ١٥٠٠ (١٢٠٠ ت.غ.) هجوماً مضاداً على منطقة اسكيران (شرق) حسب معلومات تم الحصول عليها في العاصمة الارمنية.

وذكر المكتب الصحفي في برلمان ناغورني كاراباخ ان القوات الاذربيجانية كانت تساندها المدرعات.

رغم دعوة بوش للحد من مبيعات الاسلحة:
صادرات الاسلحة الامريكية للشرق الاوسط – (٦) مليارات دولار خلال عشرة أشهر!

● بيع صواريخ «بتريوت» بقيمة (٧) مليارات دولار الى السعودية والكويت والبحرين، قريبا ●

● واشنطن – و.ص.ف – اشارت مصادر مطلعة أمس الاربعاء في واشنطن الى ان الولايات المتحدة ستبيع بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» الى ثلاثة بلدان خليجية بقيمة سبعة مليارات دولار.

واوضحت المصادر ان هذه الاسلحة تأتي ضمن قائمة لبيع معدات عسكرية ينبغي الحصول على موافقة الكونغرس الامريكي لبيعها الى الخارج. وقد ابلغت الادارة الامريكية النواب بنيتها بيع صواريخ «باتريوت» الى السعودية والكويت والبحرين.

ويمكن هذا الاجراء الادارة من سبر نوايا الكونغرس قبل التقدم بطلب رسمي.

وكانت مصادر مطلعة اعلنت ان الولايات المتحدة ستزود السعودية بـ ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف – ١٥» بقيمة خمسة مليارات دولار.

وافاد تقرير لهيئة مراقبة الاسلحة «ارمز كونترول اسوسييشن» الامريكية نشر في منتصف الشهر الجاري ان الولايات المتحدة صدرت ما قيمته ستة مليارات دولار من الاسلحة الى الشرق الاوسط منذ ان دعا الرئيس جورج بوش في ايار الماضي الى الحد من هذا النوع من المبيعات الى المنطقة.

وبين الثاني من آب ١٩٩٠، تاريخ الغزو العراقي للكويت، و٣١ كانون الاول ١٩٩١، بلغت قيمة هذه الصادرات (١٩) مليار دولار، حسب الدراسة نفسها.



السيول والثلوج تقطع اوصال الطرق في المثلث وتدمر الزراعة المعدة للتصدير

*** السيول تجتاح حوالي ..٤ بيت في قلنسوة وتعزل القرية عن البلاد كلياً * ..٢ دونم من الدفيئات البلاستيكية دمرت * مزارع التوت تبدو عاقرة بفعل الصقيع والبرد ***

● المثلث – لمراسلنا – مرة اخرى كانت قرية قلنسوة اكثر القرى التي تضررت من الامطار والثلوج التي ضربت البلاد، خصوصاً في اليومين ٢/٢٤ و٢/٢٥ (الاثنين والثلاثاء). فقد فاضت مياه السيول وغمرت حوالي ..٤ بيت في قلنسوة وهدمت الثلوج (البرد) التي بلغ سمكها حوالي نصف متر قرابة ..٢ دونم من الدفيئات المزروعة بالبندورة. والخيار والورود المعدة للتصدير، وبهذا تكون المزارع التي صمدت في المنخفضات الجوية السابقة قد انهارت في هذه الموجة.

وخلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، حيث كانت موجة البرد في اوجها تقطعت اوصال قرية قلنسوة وانعزلت عن الخارج ولم تستطع اية وسيلة نقل دخول القرية او الخروج منها وهذا ينسحب على الحليب والخبز. كما ان السكان احتبسوا في منازلهم ولم يستطيعوا – في بعض الاحياء – تخطي عتبة منازلهم. وقد انشغلت معدات الطوارئ التابعة للمجلس في قضاء حاجات الناس المعزولين وتنقلهم للتزود بالمؤن، في حين تم اجلاء السكان من البيوت المنكوبة.

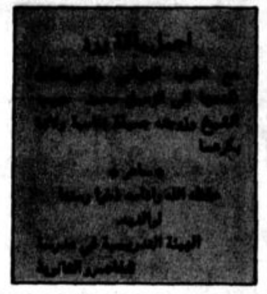
وعموماً فقد شلت السيول وتساقط الثلوج والبرد بكميات كبيرة الحياة في مدن وقرى المثلث وقطعت جميع الطرق الموصلة بينها. فمثلاً قطعت الطريق التي تربط الطيرة بخط طولكرم – قلقيلية الانتدابي. كما قطعت هذه الطريق ايضاً عند مدخل مدينة الطيبة. وقطعت الطريق بين الطيبة وطولكرم عند عبارة الوادي الذي يمر شمالي قرية ارتاح التي كادت تنهار تماماً. وقطعت الطريق بين قرى زيمر وطريق باقة عند وادي زيتا. كما قطعت الطريق بين جت وباقة.

ويفيد مراسلنا بان الكميات الهائلة من البرد التي سقطت في منطقة السهل الساحلي قد دمرت المزارع ومساحات كبيرة من الدفيئات ومنها مزارع التوت الارضي الذي توقف عن طرح الثمر بسبب الصقيع والثلج. وتقدر خسارة الفلاحين بمئات ملايين الشواقل.

كما انه لم يستطع السكان في قلنسوة من الوصول الى عيادة «صندوق المرضى» ولم يستطع الطلاب الوصول الى المدارس. وعموماً فقد تعطل التعليم في معظم قرى ومدن المثلث خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ولم يكتمل دوام التلاميذ الا صباح يوم امس الاربعاء.



● *مياه السيول تغمر الطريق المؤدية الى الرملة* ●



وفد من الناصرة يقدم شحنة من المواد لاغاثة الاهل في القطاع

● غزة – لمراسلنا – زار وفد لجنة الاغاثة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة من الناصرة قطاع غزة حيث قدم المواد التموينية والمساعدات الانسانية التي كانت جمعتها نوادي الناصرة.

وفي لقاء بين اعضاء الوفد والمؤسسات والشخصيات الوطنية في مقر جمعية بنك الدم رحب الحضور باعضاء الوفد والقيت الكلمات التي ركزت على اهمية التضامن من القوى السياسية التقدمية من دعم سياسي ومساعدات انسانية.

كما تحدث اعضاء الوفد واشاروا باهمية الانتفاضة كسلاح قوي وكظاهرة سياسية رفعت القضية الفلسطينية الى الصف الاول في اولويات القضايا الدولية كما اشادوا باداء الوفد الفلسطيني المفاوض وعلى رأسهم د. حيدر عبد الشافي، حيث اتفق الجميع على الاحترام الذي يتمتع به وانه يشكل صمام الامان. كما اعتبر الحاضرون انه آن الاوان لكي تثبت اسرائيل حسن نواياها بايقاف الاستيطان والسعي الجاد لحل القضية بالطرق السلمية وان يتم الانتقال في محادثات السلام في واشنطن من الاجراءات الى المحادثات الجوهرية.

جندي من بير المكسور يلقى مصرعه جراء السيول

● حيفا – لقي الجندي عبد غدير من بير المكسور مصرعه، يوم الاثنين الماضي، بعد ان سحبت السيول سيارة الجيب العسكرية التي كان يستقلها مع جنديين آخرين اصيب احدهما اصابة خفيفة.